Gavi
التحالف للّقاح والتحصين

تقرير استعراض منتصف المدة للفترة 2016–2020

نشر في نوفمبر/ تشرين الثاني 2018

محتويات التقرير

رسالة ترحيب من مضيف استعراض منتصف المدة	1
تمهيد من رئيسة مجلس إدارة جافي	2
تحقيق أهداف «فرص الاستثمار للفترة 2016-2020»	3
تحصين 300 مليون طفلا إضافيا	4
زيادة التمويل المشترك والانتقال	10
ضمان وجود أسواق مزدهرة للقاحات	15
تأثير التحصين الهائل على التنمية	19
تحقيق ما وراء أهدافنا	20
المستقبل	24
قائمة الأشكال	26

احصل على مزيد من المعلومات على الإنترنت

يقدم هذا التقرير لمحة عامة رفيعة المستوى من تقدم وتحدّيات جافي في منتصف الفترة 2020 - 2016 المشمولة بالتقرير. ولفهم العديد من الموضوعات والأفكار الرئيسية بشكل أفضل، تفضل بزيارة المواقع الإلكترونية التالية: http://gotlife.gavi.org من 3 ديسمبر/ كانون الأول.

http://gotlife.gavi.org/collaboration
http://gotlife.gavi.org/demographics
http://gotlife.gavi.org/gender
http://gotlife.gavi.org/health-systems
http://gotlife.gavi.org/sustainability
http://gotlife.gavi.org/fragility
http://gotlife.gavi.org/market-shaping
http://gotlife.gavi.org/outbreaks

بادئة تميز الكلمات في التقرير على الرابط **http://gotlife.gavi.org/** في متصفح الإنترنت لمزيد من التفاصيل.

في النسخة PDF، كل كلمة مظللة هي رابط على الإنترنت قابل للنقر عليه لفتحه.

تحديث بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق أهدافنا لعام 2020[a]

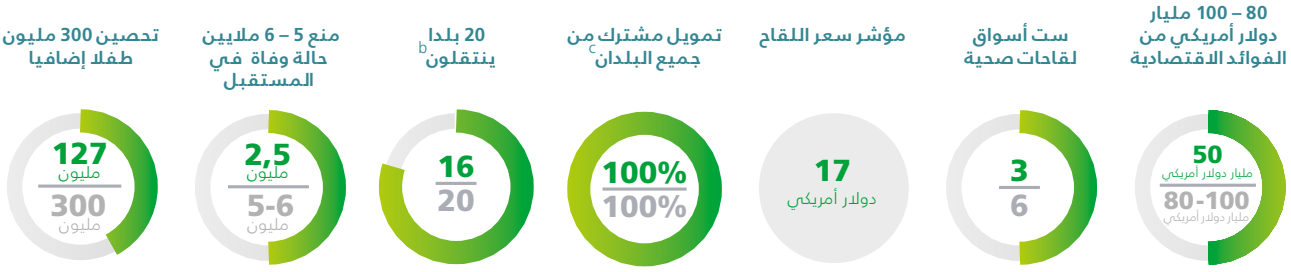

a-تستخدم جميع النتائج الموضحة في هذه الفقرات، باستثناء عدد البلدان المنتقلين، بيانات الفترة 2016-2017.
b-انظر الحاشية a في الصفحة 8
c-انظر الحاشية b في الصفحة 8

الشكل ١: التزامات المانحين المعبأة للفترة 2020 - 2016

إجمالي مساهمات وتعهدات المانحين، للفترة 2016-2020

9,2 مليار دولار أمريكي

≈90% تم التوقيع عليهم / تأمينهم

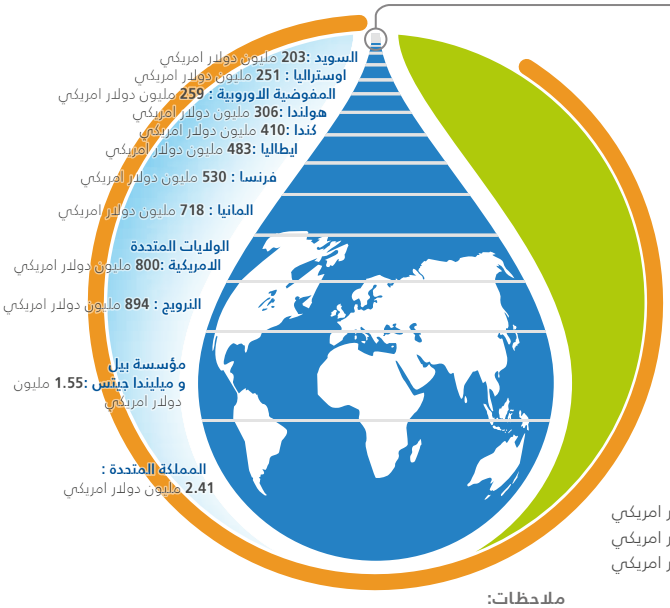

اليابان :	95 مليون دولار امريكي
اسبانيا :	54 مليون دولار امريكي
الاتحاد الروسي :	32 مليون دولار امريكي
المملكة العربية السعودية	23 مليون دولار امريكي
ايرلندا :	18 مليون دولار امريكي
مؤسسة نوادي الليونز الدولية:	15 مليون دولار امريكي
جمهورية كوريا :	12 مليون دولار امريكي
دولة قطر :	10 مليون دولار امريكي
الهند:	9 مليون دولار امريكي
كوميك ريليف:	8 مليون دولار امريكي
مؤسسة "La Caixa" :	7 مليون دولار امريكي
صندوق يوم الأنف الاحمر :	5 مليون دولار امريكي
معالي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان :	5 مليون دولار امريكي
الصين :	5 مليون دولار امريكي
لوكسمبورج :	5 مليون دولار امريكي
جنوب افريقيا :	4 مليون دولار امريكي
مؤسسة تأثير الفتاة :	4 مليون دولار امريكي
يونيليفر :	3 مليون دولار امريكي
مانحون آخرون	3 مليون دولار امريكي
سلطنة عمان:	3 مليون دولار امريكي
البرازيل:	3 مليون دولار امريكي
"LDS" للأعمال الخيرية :	2 مليون دولار امريكي
سويسرا :	2 مليون دولار امريكي
الاتحاد الدولي لتجار المستحضرات الصيدلانية بالجملة :	2 مليون دولار امريكي
مؤسسة إلما للقاح و التحصين :	2 مليون دولار امريكي
مؤسسة تجار الصين للأعمال الخيرية :	2 مليون دولار امريكي
مجموعة ريكيت بينكيزر :	1مليون دولار امريكي
الوليد للأعمال الخيرية:	1 مليون دولار امريكي
إمارة موناكو :	0.7 مليون دولار امريكي

ملاحظات:
الأرقام حسبما وردت حتى 30 يونيه/ حزيران 2018.
تعهدت الولايات المتحدة بمليار دولار أمريكي لمدة أربع سنوات للفترة 2018 – 2015، وتخضع المساهمات للسنتين المتبقيتين من الدورة الاستراتيجية الحالية لتخصيصات سنوية من الكونغرس. ولم تتعهد الثلاث حكومات الأخريات للفترة كلها: إمارة موناكو وجمهورية كوريا وسويسرا. سيتم تمويل بعض الالتزامات من خلال عائدات من مرفق التمويل الدولي للتحصين والتزام السوق المسبق.
أسعار صرف العملات الأجنبية حسبما كانت في يونيه/ حزيران 2018.

رسالة ترحيب من مضيفة استعراض منتصف المدة

إنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم في أبو ظبي من أجل اجتماع استعراض تقرير منتصف المدة للتحالف Gavi لعام 2018، الذي تفخر دولة الإمارات العربية المتحدة باستضافته. في الإمارات، نؤمن بشدة بحق جميع الأطفال في التحصين، وكذلك الدور الذي تلعبه اللقاحات الأساسية في ضمان توفير أفضل فرصة لنموهم في بيئة آمنة ومزدهرة. والتحصين في مرحلة الطفولة أساسي لحماية الجيل القادم وينبغي أن يكون محوريا في كل برنامج إنمائي. وهو أحد عدة أسباب التزامنا الشديد بالعمل مع التحالف ونحن فخورون بكوننا شريكا في إنجاز مهمته: لحماية حياة الملايين من الأطفال الأكثر ضعفاً في العالم. ومنذ عام 2011، ساهمت دولة الإمارات العربية المتحدة بأكثر من 38 مليون دولار أمريكي في Gavi.

مع ذلك، ليس فقط أهداف التحالف التي تجعل منه شريكًا فريدًا لدولة الإمارات العربية المتحدة. إن الطريقة التي يعمل بها Gavi لتحقيق هذه الأهداف تتماشى تماماً مع نهجنا للتصدي للتحديات العالمية. ويلقى الدافع المستمر للابتكار والتآزر صدى مع كل من سياسة المساعدة الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة للفترة 2017-2021 ورؤيتها لعام 2021. وتمثل الأخيرة الاحتفال باليوبيل الذهبي لأمتنا وستؤكد على أهمية مواجهة التحديات الجديدة بطريقة مبتكرة - مما يتطلب دراسة عميقة للاتجاهات إلى جانب نهج استباقي. وبنفس روح المبادرة والابتكار، أصبحت الإمارات العربية المتحدة أول مانح شرق أوسطي يدعم التحالف.

ودفعتنا هذه الصفات أيّضا لكي نصبح أول حكومة تشارك مع مبادرة Gavi الابتكار من أجل الاستعمال، النطاق والإنصاف في التحصين (إنفيوز - INFUSE) - هي مبادرة رائدة تحدد التكنولوجيا المجربة والمختبرة مع إمكانية حقيقية لتحويل تقديم اللقاح (انظر الصفحة 9). لا تتعلق مبادرة إنفيوز بالتكنولوجيا فقط، بل تربط بين الناس أيّضا، وتنشئ الابتكار من خلال التعاون. وتعد هذه القدرة على الجمع بين مجموعة متنوعة من الشركاء - من القطاع الخاص والمجتمع المدني، إلى الحكومات والصناعة – إحدى نقاط القوة الأساسية لنموذج أعمال Gavi.

من خلال جمع أصحاب المصلحة للتفكير في نتائج Gavi في منتصف الطريق من خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، يعد استعراض منتصف المدة مثالًا آخر على روح التعاون الموجودة في قلب التحالف. سوف يسمح لنا باستكشاف بعمق كيف يستطيع الشركاء الاستجابة للتحديات الناشئة في هذه الفترة، وكذلك وضع الأساس للمستقبل. ومن المناسب جداً أن تستضيف دولة الإمارات العربية المتحدة هذا الاجتماع في عام زايد - الذكرى المئة لميلاد أبونا مؤسس هذا البلد. أثبت المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان أن الاستثمار في رفاهية الناس والمعرفة والقدرات ينتج أرباحا كبيرة للأفراد والأسر والمجتمع ككل. يرجه هذا صدى التزام Gavi الخاص بتحسين حياة الأطفال في أفقر بلدان العالم. فقط من خلال العمل معًا يمكننا الاستفادة تماما من إمكانات التحالف والتأكد من أن الجميع يستطيعون الاستفادة من اللقاحات المنقذة للحياة، بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه.

معالي ريم الهاشمي
وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي
الإمارات العربية المتحدة

شراكة Gavi بين القطاعين العام والخاص

إنجازات Gavi أكثر من مجموع التزام شركائه الجماعي بمهمة التحالف: *إنقاذ أرواح الأطفال وحماية صحة الناس من خلال زيادة الاستخدام العادل للقاحات في البلدان ذوي الدخل المنخفض.*

ويجلب كل شريك مجال خبرته الفريد: قيادة البلدان النامية والمهارات الفنية للوكالات البحثية واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي؛ والقدرات الإنتاجية لمصنعي اللقاحات ومعرفة ودعم القطاع الخاص والحكومات المانحة ومؤسسة بيل وميليندا جيتس ومهارات منظمات المجتمع المدني لتقديم التحصين والدعم.

والاستمرار في الاستفادة من المزايا النسبية لشراكة Gavi بين القطاعين العام والخاص سيكون أمراً حاسماً للتصدي للتحديات التي نشأت في الفترة الحالية المشمولة بالتقرير.

تمهيد من رئيسة مجلس إدارة Gavi

أثناء لقائنا في أبو ظبي، يحتفل Gavi بمرحلة مهمة في مجال الصحة العالمية. ويصادف عام 2018 الذكرى السنوية الثامنة عشر لتأسيس التحالف، أي بلوغه سن الرشد وانتقاله إلى مرحلة النضج كما كان. بالإضافة إلى ذلك، سيكون قد ساعد التحالف أفقر بلدان العالم على تحصين أكثر من 700 مليون طفلا بحلول نهاية هذا العام[a] أيضاً، وبالتالي منع أكثر من 10 ملايين حالة وفاة في المستقبل. ومن المفترض أن يكون هذا بمثابة غذاء للتفكير أثناء بدئنا اجتماع استعراض منتصف المدة لتقييم التقدم الذي أحرزه Gavi في ضوء التعهدات التي قطعت للمانحين في مؤتمر إعلان التبرعات لعام 2015 في برلين.

عند قراءة هذا التقرير، أول ما يظهر هو أن التحالف يحرز تقدّما ممتازًا ويسير على طريق الوفاء بوعوده إلى حد كبير. وبتحصين المزيد من الأطفال بمجموعة أكبر من اللقاحات أكثر من أي وقت مضى، يكون Gavi لديه الكثير ليفخر به. يمثل نجاح التحالف في تحقيق التحصين وإنقاذ الأرواح جزءاً قوياً من تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالرعاية الصحية والفقر. الى جانب الخطوات الإيجابية التي اتخذها Gavi نحو تحقيق أهدافه المتعلقة بالاستدامة وتشكيل السوق، تؤتي هذه النتائج ثمارها بالفعل. وكما سترون في هذا التقرير، حققت برامج التحصين 50 مليار دولار أمريكي من المنافع الاقتصادية المستقبلية للبلدان المدعومين من Gavi منذ بداية فترة إعداد التقرير الحالي. كل هذا بمثابة تأكيد على نجاح نموذج Gavi للشراكة الفريد بين القطاعين العام والخاص.

a - حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2017، حصن البلدان 692 مليون طفلا بدعم من Gavi من خلال النظم الروتينية من عام 2000. وبحلول منتصف عام 2018، قدر هذا الرقم بأكثر من 700 مليون

مرفق التمويل الدولي للتحصين.

يستخدم مرفق التمويل الدولي للتحصين (IFFIm)[b]، وهو أداة رائدة لتمويل التنمية العالمية أطلقها Gavi في عام 2006، تبرعات من الحكومات المانحة لبيع السندات في أسواق رأس المال في جميع أنحاء العالم وتمويل برامج التحصين. ومن خلال هيكله المرن، يسمح مرفق التمويل الدولي للتحصين من Gavi بتحويل التمويل الذي يمكن توقعه من المانحين من أجل توفير الموارد بسرعة عندما توجد حاجة ماسة إليها.

واجتذب مرفق التمويل الدولي للتحصين منذ إنشائه أكثر من 6,55 مليار دولار أمريكي في شكل تعهدات سيادية ووجه ما يقرب من 2,6 مليار دولار أمريكي نحو جهود Gavi لتسريع عملية توصيل اللقاحات في العديد من أفقر بلدان العالم. وسمحت آلية التحميل المسبق لمرفق التمويل الدولي للتحصين للبلدان بتلقيح حوالي 80 مليون طفلا بجرعة ثالثة من اللقاحات المحتوية على الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي، مثل اللقاح خماسي التكافؤ، قبل استلام التحالف المنح الفعلية من المانحين.

وكان مرفق التمويل الدولي للتحصين بارعا في ضمان التمويل الكافي لبرامج تعزيز النظام الصحي من Gavi في الوقت المناسب أيضا، وكذلك الاستثمارات الاستراتيجية الأخرى، مثل مخزون اللقاحات والحملات.

b - للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط: https://www.gavi.org/investing/innovative-financing/iffim/

جعلت العديد من جوانب نموذج Gavi هذا ممكنًا. ويشار إلى العديد منها في هذا التقرير القصير، ولكني أود أن أشدد بشكل خاص على الآليات المالية مثل التزام السوق المسبق (AMC، انظر الصفحة 16) ومرفق التمويل الدولي للتحصين (IFFIm، انظر الإدراج)، الذي يتجسد بهدوء في الخلفية ومع ذلك يدعم الكثير من أعمال التحالف. وهناك جانبان آخران للنموذج يستحقان ذكرا خاصا - ليس فقط لكونهما مناسبين لنجاح استعراض منتصف المدة، ولكن لأن لهما آثار أوسع وطويلة الأجل على الصحة العالمية بشكل عام.

الأول يتعلق بالجهود غير العادية التي يبذلها البلدان المدعومة من Gavi والدور الذي تلعبه في تنميتهم. ويتجلى ذلك في مجموعة من البلدان - من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، التي تبنت التوسع والانتقال بمثل هذا الحماس المثير للإعجاب، إلى إثيوبيا، التي تستخدم الابتكار لتحقيق الطلب على التحصين بين سكانها. وحتى في البلدان شديدة الهشاشة، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية، فإن الحكومات مستعدة لتحريك الأمور من أجل تحديث وتحقيق التقدم.

يشهد نجاح Gavi في تحفيز دعم الحكومة للتمويل المشترك لبرامج التحصين القطرية على هذا الالتزام. وتخصص البلدان مستويات قياسية من الموارد المحلية للتحصين - وهو إنجاز لم يكن ليتحقق ببساطة بدون التزام سياسي قوي. حتى أفقر البلدان يبذلون جهودا للاستثمار في تنميتهم. وفي ما يمكن القول بأنه أوضح مؤشر حتى الآن على نجاح نموذج التحالف، يمول 16 بلدا بالفعل برامجهم للتحصين تمويلا ذاتيا بالكامل، مع استعداد المزيد من البلدان لفعل نفس الشئ. ويشير هذا إلى تحول كبير في المشهد الصحي العالمي وفصل جديد مهم في تاريخ Gavi.

الجزء الثاني من نموذج الأعمال الذي يستدعي اهتماما خاصا هو تركيزه على التعاون و والتآزر. كانت كلتا الصفتين جزءًا لا يتجزأ من مهمة التحالف دائما، لكنهما أصبحتا جزءًا هاماً من الاستجابة للتحديات الصحية العالمية في عالم دائم التغير ومتقلب. ومن خلال تكوين شراكات وثيقة لإزالة الإسهاب وزيادة الكفاءة والتأثير، وعن طريق الاستفادة من نقاط القوة لدى أعضائه، يوضح Gavi أن الكل يمكن أن يكون أكبر من مجموع أجزائه. باختصار، يقدم تحالف اليوم لمحة عن ما يجب أن يكون نموذج التطوير ومنظمة الصحة العالمية غدًا.

وحيث أن Gavi يتقدم ويضغط، ستساعد هذه الجوانب من نموذجه في التغلب على التحديات المتزايدة والتكيف معها - كلاهما القائمة والجديدة. وهذا يضع التحالف في موقف قوي ليس فقط للوفاء بوعوده وتحقيق أهدافه لعام 2020، بل للمساهمة في الأهداف العالمية أيضا. وللتحصين دور أوسع في الوفاء بأهداف التنمية المستدامة من أجل الصحة والفقر بالفعل. مشاركة البلدان النامية و الشراكة الموجودة في قلب الحمض النووي للتحالف، يحتما أن يصبح هذا الدور محوريًا بشكل متزايد، حيث يواصل التحالف بذل قصارى جهده: التعلم والتكيف والابتكار للوصول إلى المزيد من أطفال العالم الأشد ضعفا.

دكتورة/ نجوزي أونجو إويلا

رئيسة مجلس إدارة Gavi

تحقيق أهداف «فرصة الاستثمار للفترة 2016 - 2020»

في مؤتمر إعلان التبرعات لعام 2015 في برلين، تعهد المانحون بمبلغ غير مسبوق بلغ 7,5 مليار دولار أمريكي لدعم «فرصة استثمار Gavi للفترة 2016 – 2020. وبين حجم التمويل كلا من سجل التحالف الحافل لتحقيق النتائج ومستوى الطموح وراء أهدافه للفترة 2016 - 2020.

في منتصف هذه الفترة، Gavi في طريقه للوفاء بالتعهدات التي قطعت في برلين. ولكل هدف من أهداف الاستثمار، يكون التحالف في وضع جيد لتحقيق أهدافه لعام 2020، بتلقيح المزيد من الأطفال حاليا أكثر من أي وقت مضى. ومع ذلك، يجب أن يحرز Gavi تقدماً أسرع في العثور على نسبة 20٪ النهائية من الأطفال الذين مازالوا يفتقدون اللقاحات الأساسية، وخاصة أولئك الذين يعيشون في بيئات هشة.

> **التحصين هو، ببساطة إنقاذ الأرواح**
>
> **أمير أمان**
> وزير الصحة، إثيوبيا

في عامي 2016 و 2017، حصن البلدان النامية أعدادا قياسية من الأطفال باستخدام اللقاحات التي يدعمها Gavi. وفي الوقت نفسه، ساهم نموذج الاستدامة الخاص بالتحالف في زيادة مستويات حشد الموارد المحلية من أجل التحصين، حيث انتقل 16 بلداً خارج دعم Gavi من أجل تمويل برامجهم للقاحات تمويلا ذاتيا بالكامل. وتستمر أنشطة التحالف لتشكيل السوق في إرساء أسس هذا التقدم من خلال إنشاء سوق لقاحات أكثر استقرارًا وتنوّعا.

و مع أكثر من 100 تقديما وحملة نفذوا منذ عام 2016، استمر تناقص الظلم التاريخي في الحصول على اللقاحات بين البلدان ذوي الدخل المنخفض والبلدان ذوي الدخل المرتفع، الذي عين Gavi لمعالجته. وتقترب معدلات التغطية في البلدان المدعومة من Gavi للحصول على لقاحات ضد أكبر قاتلين للأطفال – هما مرضي المكورات الرئوية والإسهال بسبب فيروس روتا - من المستويات العالمية الآن.

ورغم تحسن التغطية بثلاث جرعات من اللقاح المحتوي على الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي (اللقاح الثلاثي) في البلدان المدعومة من Gavi من خط أساس التحالف لعام 2015، لا يتسارع التقدم حسب المأمول. في الواقع، بين عامي 2016 و 2017، استقرت تغطية اللقاح الثلاثي. هذا الاتجاه حاد بشكل خاص في البلدان الهشة، حيث تواجه الأنظمة الصحية وتحد في توفير خدمات التحصين الأساسية. ورغم ارتفاع معدلات التغطية الوطنية في البلدان غير الهشة، مازالت تبقى أزقة يعيش فيها الأطفال المحرومين من التحصين. ويعيش معظمهم في أماكن يصعب الوصول إليها بعيداً عن متناول الخدمات الصحية، مثل العشوائيات في المدن أو المناطق الريفية النائية. ولكي يسرع التحالف في التقدم، تبنى المزيد من المناهج التي تتمحور حول البلد.

تزايد الهشاشة هو أحد عدة تحولات في المشهد العالمي التي فاقمت التحديات التي تواجه Gavi في هذه الفترة. ومنذ بداية عام 2016، شهد أكثر من 100 نزاعا فرار 25,4 مليون لاجئا من بلدانهم. كما يتحد تغيّر المناخ والكوارث الطبيعية لتشريد المجتمعات وتعطيل الأنظمة. يضاف إلى ذلك، أن العديد من البلدان يشهدون تغيرات ديموغرافية واجتماعية اقتصادية كبيرة، مثل التحضر السريع، التي تسهم في تحركات السكان واسعة النطاق. ولا تؤدي هذه الاتجاهات إلى تعقيد جهود التحالف للوصول إلى الفئات المحرومة من التحصين فقط، بل تمثل خطرا على الأمن الصحي العالمي أيضا.

أهداف الاستثمار للفترة 2016 - 2020

- **تحصين 300 مليون طفلا** إضافيا **تجنب 6 - 5 ملايين حالة وفاة**
- **انتقال 20 بلدا**[a] من دعم Gavi من أجل تمويل برامجهم للتحصين الى تمويلا ذاتيا بالكامل
- **ضمان وجود أسواق مزدهرة للقاحات**، مع المصنعين الذين يوردون اللقاحات بأسعار معقولة
- **تحقيق 100 - 80 مليار** دولار من الفوائد الاقتصادية في البلدان المدعومة Gavi

كما أعادت أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2015 صياغة سياق التنمية الأوسع نطاقاً الذي يعمل فيه Gavi. وهي تتطلب شراكات وتعاونًا أكثر فعالية بين منظمات الصحة العالمية. لطالما كانت هذه الصفات جزءًا من الحمض النووي للتحالف، والجهود المبذولة لتعزيز التعاون بعد إظهار شركاء Gavi التقليديون براعة هذه الفترة.

والآن في عامه الثامن عشر، يعتمد نموذج عمل Gavi على أساس دورة دائمة من الابتكار والتعلّم والتكيف. وأدى النهج الجديد المقدم في كل استراتيجية مدتها خمس سنوات إلى تعزيز كفاءة وأداء Gavi، مما أدى إلى تسريع أثره الشامل. ومنذ تأسيس التحالف في عام 2000، حصن أفقر بلدان العالم أكثر من 700 مليون طفلا[b] بدعم Gavi، مما أدى إلى تفادي أكثر من 10 ملايين حالة وفاة في المستقبل. ومع تقدم Gavi في العمر، يواصل التعلم والتكيف لضمان بقائه على المسار الصحيح لتحقيق التزاماته بفرص الاستثمار. ويصف هذا التقرير التقدم الذي أحرزه التحالف في تحقيق أهداف برلين 2020 حتى الآن، والتكيف مع تحدياته المتبقية وتحديد رؤية للمستقبل.

---

a - في «*فرصة الاستثمار للفترة 2016- 2020*»، حدد Gavi هدفًا وهو انتقال 22 بلدا خارج الدعم بحلول عام 2020. ومنذ نشر هذه الوثيقة، أصبحت غانا مؤهلة مرة أخرى لدعم التحالف، في حين لا تعتبر أوكرانيا منتقلة في هذه الفترة. ويعزى سبب هذه الأخيرة إلى اختيار البلد عدم تلقي أي دعم في الفترة 2015 - 2011، وعدم تضمينه في سياسة التمويل المشترك وعدم تأهله للمشاركة بعد الانتقال..

b - حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2017، حصن البلدان 692 مليون طفلا بدعم Gavi من خلال النظم الروتينية منذ عام 2000. وفي منتصف عام 2018، قدر هذا الرقم بأكثر من 700 مليون.

تحصين 300 مليون طفلا إضافيا

ضمان حصول أفقر بلدان العالم على نفس مجموعة لقاحات مرحلة الطفولة، كالأسر في البلدان الغنية كانت هدفاً أساسياً للتحالف. وبالتحصين الذي يحمي الأطفال أكثر من أي وقت مضى، يسير Gavi على المسار الصحيح لتحقيق هدفه لعام 2020 من أجل مساعدة البلدان على تحصين 300 مليون طفلا إضافيا من خلال التحصين الروتيني، مما يؤدي إلى تجنب 6 - 5 ملايين حالة وفاة في المستقبل.

ومنذ انعقاد مؤتمر برلين لتجديد الموارد في عام 2015، ارتفع معدل تغطية ثلاث جرعات من الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي (اللقاح الثلاثي) في البلدان المدعومة من Gavi نقطة مئوية واحدة، ولكن الجهود المبذولة للوصول إلى نسبة 20٪ النهائية من الأطفال المحرومين من التحصين تحرز تقدّما أبطأ من المتوقع، وخاصة في البلدان الهشة.

واستجابة لذلك، اعتمد التحالف مجموعة من النهج الجديدة. تشمل مساعدة البلدان على استهداف الأماكن أو الفئات السكانية التي توجد فيها معدلات التغطية المنخفضة بشكل غير متكافئ أو أعلى عدد من الأطفال المحرومين من التحصين؛ وتوجيه معظم منح تعزيز النظام الصحي إلى سبع مجالات تركيز استراتيجية، مثل: البيانات وسلسلة الإمداد وتعزيز الطلب وإدارة وتنسيق برامج التحصين.

التقدم المحرز حتى الآن

- الأطفال المحّصنون والوفيات المستقبلية التي تم تفاديها: تم تحقيق 42٪ من أهداف عام 2020 بنهاية عام 2017.
- الإنصاف الجغرافي: نسبة المناطق في البلدان المدعومة من جافي التي تساوي فيها الجرعة الثالثة من تغطية اللقاح خماسي التكافؤ 80% أو أكثر، ارتفعت 5 في المائة في هذه الفترة.
- الدعم المستهدف: استهدفت جميع منح تعزيز النظم الصحية التي وضعت من خلال الحوار على الصعيد القطري في عامي 2016 و 2017 المناطق دون الوطنية التي توجد فيها تغطية منخفضة بشكل خاص و/ أو تركيزات عالية من الأطفال المحرومين من التحصين.

التحديات المتبقية

- رغم ارتفاع نسبة تغطية اللقاح الثلاثي للبلدان المدعومة من Gavi نقطة مئوية واحدة على خط الأساس لعام 2015، لم يكن التقدم بالسرعة المأمولة.
- استوت الارتفاعات في تغطية التحصين في البلدان الهشة المدعومة من Gavi منذ عام 2012.
- بصفة عامة، ارتفعت معدلات التغطية في البلدان غير الهشة المدعومة من Gavi، ولكن مازالت توجد أزقة فيها أطفال محرومين من التحصين وأماكن توجد فيها معدلات تغطية اللقاح الثلاثي أقل من المتوسط.

عدد الأطفال الإضافيين المحصنين من Gavi (ملايين)

عدد الوفيات الإضافية التي تم تفاديها (ملايين)

أهداف 2020 على الدرب الصحيح

بعد عامين فقط، أصبح التحالف في منتصف الطريق تقريباً نحو الوصول إلى أهدافه الخمسية. وفي عامي 2016 و 2017، حصن البلدان 127 مليون طفلا إضافيا من خلال برامج التحصين الروتيني المدعومة من Gavi - في معظم الحالات، بأكثر من لقاح. ولن يساعد هذا في تجنب 2,5 مليون حالة وفاة مستقبلية فحسب، بل سيمنع خسارة 105 ملايين سنة بسبب العجز أو الوفاة المبكرة. بالإضافة إلى ذلك، حصن التحالف 200 مليون شخصا تقريبا من خلال حملات في هذه الفترة.

دعم Gavi 109 حملة تحصين وإدخال لقاحات منذ يناير/ كانون الثاني 2016. ومع ذلك، وجد بعض التأخير، بسبب العديد من العوامل - هي عدم استعداد البلد ونقص الإمداد بالعديد من اللقاحات (انظر الصفحة 16). سيكون التعاون الوثيق وتبادل المعلومات بين الشركاء في غاية الأهمية لإعادة إدخال البلدان في المسار الصحيح.

لا يحصن التحالف الأطفال أكثر من أي وقت مضى فحسب، بل يفعل ذلك بمجموعة كبيرة جدا من اللقاحات. ويزيد هذا بشكل كبير من نطاق الحماية من الأمراض المعدية في البلدان النامية. وارتفع متوسط التغطية للجرعة الأخيرة من تسع لقاحات ممولة من Gavi من قيمة خط الأساس لعام 2015 وقدرها 30٪ إلى 41٪ في عام 2017. وفي نفس الوقت، ارتفعت نسبة المناطق التي تكون فيها جرعة اللقاح خماسي التكافؤ تساوي 80٪ أو تزيد، ارتفعت 5٪ عن عام 2015.

واليوم، تقدم جداول التحصين الروتيني في العديد من البلدان المدعومة من Gavi نفس مجموعة اللقاحات المنقذة للحياة التي تستطيع الأسر في البلدان ذوي الدخل المرتفع الحصول عليها - أحد أهداف تحالفنا الأصلية. وعندما أسس Gavi في عام 2000، دعم التحالف اللقاحات التي تمنع ثلاثة أمراض فقط (النزلة الترفية من النوع باء والتهاب الكبد من النوع باء والحمى الصفراء)؛ وبموافقة مجلس الإدارة على نافذة دعم جديدة للقاح التيفوئيد المتقارن في عام 2017، ارتفع هذا العدد إلى 18 [a] مرضا.

a - يدعم Gavi اللقاح خماسي التكافؤ (حماية ضد خمسة أمراض هم الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي والتهاب الكبد من النوع باء النزلة الترفية من النوع باء)، ولقاح المكورات الرئوية ولقاح فيروس روتا ولقاح فيروس الورم الحليمي البشري ولقاح شلل الأطفال المعطل ولقاح التهاب الدماغ الياباني ولقاحي الحصبة والحصبة الألمانية ولقاح التهاب السحايا من النوع ألف، ومخزون لقاح الالتهاب السحائي المتعدد ومخزون لقاح الإيبولا ولقاح الكوليرا عن طريق الفم ولقاح التيفوئيد المتقارن ولقاح الحمى الصفراء.

زيادة التغطية بلقاح المكورات الرئوية وفيروس روتا

يواصل التحالف تحقيق هدفه في إدخال لقاحات المكورات الرئوية وفيروس روتا إلى جميع المدعومين من Gavi، وهي لقاحات حرجة توفر الحماية من الالتهاب الرئوي والإسهال - أكبر أمراض الأطفال القاتلة في العالم. وتشمل برامج التحصين الروتيني لمعظم البلدان كلا اللقاحين الآن. ومعدلات التغطية متساوية مع الأرقام العالمية، ومن المقرر أن ترتفع بعد استكمال الهند، هي موطن أكبر لأتراب الولادة في العالم، برنامجها الوطني الجاري. ومع ذلك، ستعرقل قيود الإمداد جهود بعض الحكومات لإدخال لقاح فيروس روتا في عام 2019 / 2018 (انظر الصفحة 16).

الطلب القطري العاجل على لقاح فيروس الورم الحليمي البشري

بنهاية عام 2017، حمت برامج التحصين ضد فيروس الورم الحليمي البشري المدعومة من Gavi 1,5 مليون فتاة من السبب الرئيسي لسرطان عنق الرحم. ومع اعتماد 15 بلدا إدخاله بالفعل على الصعيد الوطني، من المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 25 مليون فتاة.

وأدت التعديلات التي طرأت على دعم Gavi للقاح فيروس الورم الحليمي البشري في عام 2016 إلى زيادة هائلة في عدد الطلبات القطرية. وتسمح هذه التعديلات للبلدان بطلب تمويل لإدخال فيروس الورم الحليمي البشري على الصعيد الوطني دون إجراء برامج تجريبية أولا. ومع ذلك، يفوق الارتفاع المفاجئ في الطلب القطري الإمداد، مما يهدد هدف Gavi لعام 2020 المعني بتحصين 40 مليون فتاة. ويعمل التحالف في نفس الوقت مع البلدان من أجل المساعدة في ضبط توقيت إدخالاتهم ومع المصنعين من أجل زيادة الطاقة الإنتاجية (انظر الصفحة 17).

الشكل 2: **حالة التكاليف المتوقعة والوفيات المستقبلية المتصورة التي تم تفاديها[a]**

	الإنفاق (ملايين الدولارات الأمريكية)			عدد المحصنين (ملايين)			حالات الوفيات التي تم تفاديها		
	2016–2020	2016–2017[b]	2018–2020[b]	2016-2020	2016–2017[c]	2018–2020[c]	2016-2020	2016–2017[c]	2018–2020[c]
المكورات الرئوية	2 789	964	1 411	190	67	126	~ 600 000	190 000	~ 340 000
خماسي التكافؤ	1 294	278	277	300	126	195	~ 3 000 000	1 500 000	~ 2 300 000
فيروس روتا	955	223	549	150	40	126	~ 200 000	28 000	~ 80 000
الورم الحليمي البشري	347	23	332	30	1	33	~ 600 000	18 000	~ 650 000
الحصبة الجرعة الثانية و الحصبة- الحصبة الألمانية[d,e]	343	196	153	500	184	334	~ 700 000	320 000	~ 530 000
الحمى الصفراء[d]	288	41	226	150	17	48	~ 300 000	130 000	~ 250 000
التيفوئيد	241	–	84	50	–	–	~ 20 000	–	–
الكوليرا[f]	89	52	45	–	–	–	–	–	–
التهاب السحايا من النوع ألف[d]	85	44	94	100	50	105	~ 60 000	40 000	~ 130 000
التهاب الدماغ الياباني[d]	52	8	9	70	37	20	~ 8 000	13 000	~ 11 000
المجموع	**6 484 دولار أمريكي[c]**	**1 829 دولار أمريكي[c]**	**3 180 دولار أمريكي[c]**				**5-6 مليون[c]**	**2,2 مليون[c]**	**~ 4 مليون[c]**
	حسب المتوقع في فرصة الاستثمار عام 2015		حسب المتصور في فرصة الاستثمار عام 2015			حسب المتصور في فرصة الاستثمار عام 2015			

ملاحظة: كانت النفقات الفعلية والمتوقعة للتحصين الروتيني وحملة التحصين أقل من المتوقع في عام 2015؛ ويعزى هذا الانخفاض إلى حد كبير إلى تشكيل السوق الذي أدى إلى انخفاض أسعار اللقاح وتحسين إدارة مخزون اللقاحات مما قلل من حجم اللقاحات التي تطلبها البلدان. وفي حالات أخرى، كانت هناك مسائل استعداد البلد لتقديم اللقاحات. ومكّنت الوفورات في التكاليف Gavi من المساهمة في التحديات الناشئة بما في ذلك الاستجابة الدولية لفيروس إيبولا وشلل الأطفال والحصبة والحمى الصفراء.

تم تقريب كل القيم.

a - تغطي المعلومات الواردة في هذا الجدول اللقاحات المضمنة في «حالة استثمار Gavi للفترة 2016 - 2020» فقط ولا تعكس أنواعا أخرى من دعم Gavi.

b - تم الحصول على بيانات الإنفاق من التحديث المالي من Gavi في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017. وقيم عام 2016 هي النفقات الفعلية؛ والقيم الفترة 2020 - 2017 هي النفقات المتوقعة.

c - تستمد أرقام المحصنين والوفيات التي تم تفاديها من التقديرات الصادرة عن اتحاد نمذجة تأثير اللقاحات (تحديث يوليه/ تموز 2018).

d - يشمل تقديرات من الحملتين واستراتيجيات التحصين الروتيني. وتستند بيانات الحملات لعام 2017 إلى توقعات، نظرًا لعدم اكتمال الإبلاغ عن أرقام المحصَّنين من خلال الحملات حتى نوفمبر/ تشرين الأول 2018.

e - يستثني حملات الحصبة المستقلة.

f - لم تحسب أرقام المحصنين والوفيات التي تم تفاديها لمخزون لقاح الكوليرا.

النهج المصمم خصيصا

جمهورية تنزانيا المتحدة: التركيز على العثور على الأطفال المفقودين

التحدي: بدعم التحالف، زادت جمهورية تنزانيا المتحدة معدل تغطية اللقاح الثلاثي من 79٪ في عام 2000 إلى 97٪ في عام 2017. ومع إدخال كلٍ من لقاح فيروس الورم الحليمي البشري ولقاح شلل الأطفال المعطل، يشمل برنامج التحصين الوطني الآن الحزمة الكاملة من اللقاحات الأساسية المدعومة من Gavi.

ومع ذلك، في عام 2017، لم يتلق أكثر من 60,000 طفلا الدورة الكاملة من لقاح الدفتيريا والتيتانوس والسعال الديكي. ومعظم هؤلاء الأطفال بعيدون عن الأنظار وغير مسجلين مع العاملين في مجال الصحة، ويعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها أو تعاني من نقص الخدمات.

التكيف: مع تركيز اهتمام الحكومة على التحدي المتمثل في تحديد الأطفال «غير المرئيين» والوصول إليهم، قدم Gavi دعما لتعزيز النظم الصحية والمساعدة التقنية من أجل تطوير وتوسيع نظام وطني إلكتروني للتحصين. وبحلول عام 2019، سيمكن هذا العيادات من تتبع كل طفل منذ الولادة من خلال جداول التطعيم الكامل الخاصة بهم. سيساعد هذا النظام تنزانيا على تحصين جميع أطفالها الآن وفي المستقبل.

جنوب السودان: التركيز على حماية خدمات الرعاية الصحية

التحدي: في عام 2017، انخفضت نسبة التحصين الوطنية في جنوب السودان إلى 26٪ بسبب استمرار النزاع المدني.

التكيف: سمحت سياسة Gavi الجديدة بشأن الهشاشة وحالات الطوارئ واللاجئين (انظر صفحة 20)، التي أعدت في عام 2017، لجنوب السودان بتلقي المزيد من جرعات اللقاحات وتحصين نطاق أكبر من العمر بلقاحي خماسي التكافؤ وشلل الأطفال المعطل. بالإضافة إلى ذلك، أعادت الحكومة إعداد برنامجها لتقديم الخدمات الصحية لكي يركز على بقاء التحصين كجزء من حزمة خدمات الرعاية الصحية الأساسية في المناطق المتضررة من النزاع في جنوب السودان، وكذلك إعادة بناء الخدمات في الأجزاء المستقرة من البلد.

ويدعم تمويل تعزيز النظم الصحية تكوين شراكات ومحافل مجتمعية تضم أكثر من 700 مدرسة و 32 محطة إذاعية. ويسمح أيضا لحوالي 2,500 مروجا للعمل والأنشطة في المجتمع بإجراء زيارات من منزل إلى منزل، وتقديم اللقاحات لأكثر من 700,000 شخصا. وعلى الرغم من هذه المبادرة، مازال برنامج التحصين في جنوب السودان يواجه تحديات هائلة.

التغطية والإنصاف: البلدان الهشة مقابل البلدان غير الهشة

في فترة الإبلاغ هذه، زادت تغطية التحصين الروتيني باللقاح الثلاثي بنقطة مئوية، بتلقي أكثر من 1,2 مليون طفلا دورة كاملة من اللقاحات الأساسية في عام 2017 أكثر من عام 2015. واليوم، يجب أن يصل التحصين الروتيني في البلدان المدعومة من Gavi إلى أكثر من 3 ملايين طفلا أكثر مما كان عليه في عام 2010 - أي ما يعادل فئة المواليد في نفس الفترة (أتراب الولادة) في إثيوبيا - للحفاظ على مستوى ثابت من التغطية.

ويخفي متوسط أرقام التغطية الاختلافات الأساسية بين البلدان الهشة وغير الهشة. في الوقت الذي زاد فيه متوسط التغطية في البلدان غير الهشة المدعومة من Gavi بأربع نقاط مئوية على مدى السنوات الأربع الماضية، ظلت المعدلات في البلدان الهشة راكدة عند 72٪ منذ عام 2012. ونظرا للمشكلات الحادة والنمو السكاني السريع الذي يميز هؤلاء البلدان، تمثل التغطية تحديا حقيقيا بوضوح.

لا يعني هذا القول أن البلدان غير الهشة ليس لديها تحدياتها الخاصة. غالبًا ما تُخفي معدلات التغطية الوطنية العالية الأزقة التي يوجد فيها الأطفال أو السكان المحرومين من التحصين ذات معدلات التغطية المنخفضة بشكل غير متكافئ. عادة يعيش هؤلاء الناس «مخفيين بلا اهتمام» في المجتمعات التي توجد فيها خدمات سيئة، مثل المناطق الريفية النائية أو العشوائيات في المدن.

وتبين أن الوصول إلى نسبة 20٪ النهائية من الأطفال الذين فقدوا دورة كاملة من اللقاحات الأساسية يمثل تحدّيا وأن التقدم كان أبطأ مما كان يأمله التحالف. لذلك، يكيف Gavi نموذج عمله لتقديم مزيد من الدعم الفني المركّز على البلدان. بالإضافة إلى إطلاق إطار التزامات الشركاء، طور التحالف مجموعة من الأساليب التحويلية في سبع مجالات تركيز استراتيجية.

المزيد من تعزيز النظم الصحية المستهدف

يعد دعم Gavi لتعزيز النظم الصحية عنصراً رئيسياً في الاستراتيجيات لمساعدة البلدان على الوصول إلى من لم يتم الوصول إليهم من قبل. ومنذ عرض التحالف لأول مرة دعم النظم الصحية منذ أكثر من عقد من الزمان، تطور ليحدد أولويات تحسينات النظام الصحي التي تؤثر على برامج التحصين مباشرة. ولضمان تقديم المنح إلى نسبة 20 في المائة النهائية، يركز جافى دعم تعزيز النظم الصحية في هذه الفترة على المجتمعات التي يوجد فيها أكبر عدد من الأطفال المحرومين من التحصين.

وافقت جميع البلدان العشرة على منح تعزيز النظم الصحية من خلال إطار المشاركة القطرية في عامي 2016 و 2017 كجزء مخصوص من تمويلهم للمناطق دون الوطنية التي توجد فيها تغطية منخفضة و/ أو تركيزات عالية من الأطفال المحرومين من التحصين. على سبيل المثال، سيركز دعم تعزيز نظام الصحة في زيمبابوي على 20 مقاطعة توجد فيها معدلات تغطية منخفضة ومناطق يصعب الوصول إليها، وكذلك معالجة حيرة اللقاح بين أعضاء الكنيسة الرسولية.

وأثناء تحديد أولويات من لم يتم الوصول إليهم من قبل، ينشئ Gavi في الوقت نفسه منصة للرعاية الصحية الأولية المنصفة. ويعزى ذلك إلى أن المجتمعات التي لا تتلقى تحصينا، من المحتمل أن تفقد خدمات صحية أخرى أيضًا. ومن خلال توسيع نطاق التحصين إلى هذه الأماكن وهؤلاء الناس، يضع التحالف أسست - تقديم الخدمات وسلاسل الإمدادات ونظم البيانات - لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية المنصفة.

ورغم أنه من السابق لأوانه تقييم أثر نهج Gavi الجديد لتعزيز النظم الصحية، تساعد أطر أداء المنح في رصد النتائج، مما يسمح للتحالف بإجراء تعديلات في الوقت الحقيقي. وعلى نحو متزايد، يستند إعداد التقارير إلى مؤشرات دون وطنية. على سبيل المثال، يشمل إطار منحة تعزيز النظام الصحي لإعداد التقارير لكينيا لعام 2017 مؤشرات على الصعيد القطري لرصد نسبة المنشآت الصحية التي تقدم بيانات إدارية في الوقت المناسب ومستوى مشاركة منظمات المجتمع المدني.

العوائق الجنسانية أمام تغطية التحصين

يعتبر التحصين أحد التدخلات الصحية الأكثر إنصافاً، بمتوسط معدلات التغطية المماثلة للبنين والبنات. ومع ذلك، يمكن أن يؤدي انخفاض مستوى التعليم والحالة الاجتماعية والاقتصادية وصغر السن إلى إضعاف قدرة الأم على الحصول على التحصين لطفلها. إن معالجة هذه الأشكال من العوائق المتعلقة بالجنسين وتمكين المرأة من تحسين وضعها داخل الأسرة والمجتمع الأوسع أمر بالغ الأهمية لزيادة تغطية التحصين. وتشجع Gavi البلدان على استهداف العقبات التي تضعف قدرة مقدمي الرعاية الإناث على أخذ الأطفال لتحصينهم.

وخلال الفترة 2018 - 2017، كثفت الأمانة جهودها لتعزيز دور الجنسين في عمليات Gavi. وتقدم إرشادات برنامج التحالف حاليا أمثلة واضحة على العوائق والتدابير المتعلقة بالجنسين التي ينبغي أن تدرسها الحكومات في مقترحاتها المتعلقة بخدمات الرعاية الصحية، مثل ضمان نشر العاملات في مجال الصحة المدربات في الأماكن التي تمنع فيها العوائق الثقافية النساء من التواصل مع القائمين بالتحصين. وحددت جميع المقترحات الست الجدد الخاصة بتعزيز النظم الصحية الموصي بها للموافقة عليها في الفترة 2017 - 18 تلك العوائق الجنسانية والتدخلات المقترحة والميزانية المخصصة للأنشطة اللازمة لمعالجتهم.

ومنذ عام 2016، أطلق Gavi عددًا من المبادرات التي ترمي إلى إزالة العوائق المرتبطة بالنوع الاجتماعي. على سبيل المثال، تساعد الشراكة الخاصة الجديدة التي تبلغ قيمتها 10 ملايين دولار أمريكي مع المنظمة غير الهادفة للربح، تأثير الطفلة[b]، على تحدي العوائق الثقافية التي تمنع الوصول إلى التحصين ضد فيروس الورم الحليمي البشري في إثيوبيا وملاوي ورواندا. وتستخدم المبادرة المشتركة علامات تجارية متأصلة في الثقافة المحلية من أجل تشجيع الفتيات ومجتمعاتهن على مناصرة التحصين ضد فيروس الورم الحليمي البشري.

ومن خلال الدعوة إلى الابتكارات للمساعدة في التعرف على الأطفال المحرومين من التحصين، تعالج منصة Gavi إنفيوز (INFUSE) مسائل المساواة بين الجنسين، مثل الافتقار إلى البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والحاجة إلى تمكين الفتيات والأمهات والتحدي المتمثل في الوصول إلى الأطفال الأكثر تهميشا – الفتيات غالبا.

b – قامت حكومة هولندا، في إطار صندوق Gavi للمواءمة، بمضاهاة استثمار مؤسسة تأثير الفتاة - Girl Effect في الشراكة التي بلغت 4 ملايين دولار أمريكي في التمويل وما يعادل 1 مليون دولار أمريكي في قيمة العلامة التجارية.

مجالات التركيز الاستراتيجية

حدد التحالف عددا من مجالات التركيز الاستراتيجية، كل منها مهم للغاية من أجل زيادة التغطية ووضع أسس للنظم المستدامة. وتشمل: البيانات وسلسلة الإمداد وتعزيز الطلب والقيادة داخل البلد وإدارة وتنسيق برامج التحصين. ومنذ عام 2016، استهدف أكثر من 60٪ من تمويل Gavi لدعم تعزيز النظم الصحية واحدًا أو أكثر من مجالات التركيز الاستراتيجية. ويتناقض هذا بشكل ملحوظ مع الماضي، عندما دعم أكثر من نصف جميع منح دعم النظم الصحية تقديم الخدمات، واستخدم الكثير منه لتغطية تكاليف التشغيل المتكررة.

يذهب حوالي 10٪ من تمويل Gavi لدعم تعزيز النظم الصحية حاليا إلى منظمات المجتمع المدني، الشركاء المهمين في تعزيز الطلب. بالإضافة إلى تعزيز النظم الصحية، يقدم Gavi منحًا معينة لتسهيل التعاون الوثيق بين منظمات المجتمع المدني والحكومات.

> **نستطيع سويا إنشاء «وضع طبيعي جديد» للفتيات، حيث تصبح جاهزات لمستقبل صحي - لأنفسهن و للأجيال القادمة.**
>
> **ماريا إيتيل**
> رئيسة تأثير الفتاة

ومن أجل تعظيم الأثر، غالباً ما تستكمل مجالات التركيز الاستراتيجية بمبادرات شاملة. ومن المتوقع أن توفر منصة Gavi الجديدة لتحسين معدات سلسلة التبريد (انظر الصفحة 12) للبلدان أكثر من 62,000 جهازا جديدا سليما بيئياً لتخزين اللقاحات في الفترة ما بين عامي 2017 و 2020. ومن بين هذه الأجهزة، 25٪ منها مخصصة لمنشآت الرعاية الصحية الأولية غير المجهزة مسبقاً، مما يساعد على توسيع خدمات التحصين. وتم إطلاق مبادرة البرنامج الموسع لقيادة وإدارة وتنسيق التحصين، التي نفذت في عام 2016، وتعمل الآن في أكثر من 30 بلدا.

والعلامات المبكرة لحقيبة دعم Gavi مشجعة. وأظهر جميع البلدان التي خضعت لتقييم فعال لإدارة اللقاحات في عام 2017 تحسناً عن التقييم السابق. وبالمثل، تحسن متوسط جودة البيانات للبلدان المدعومة من Gavi في العامين الماضيين.

دعم الشريك المرتكز على البلد:

تم تقديم دعم الشريك المرتكز على البلد في عام 2016، هو نهج من القاعدة إلى القمة مرتكز على البلد للمساعدة الفنية، يساعد التحالف على تحسين قوى المقارنة لدى الشركاء وزيادة المساءلة. حوّل دعم الشريك المرتكز على البلد بالفعل تركيز موارد المساعدة الفنية، بتخصيص حوالي 60٪ من التمويل المخصص للشركاء على الصعيد القطري في 2018.

وفي فترة قصيرة نسبيًا، نجح دعم الشريك المرتكز على البلد أيضًا في توسيع نطاق الخبرة الفنية المتاحة للبلدان. ويقدم العديد من 54 شريكًا موسعا الحاليين مهارات خارج نطاق أعضاء التحالف التقليديين. في مدغشقر، يقدّم كاردنو السيطرة على المخاطر الائتمانية وكذلك المساعدة في بناء القدرات؛ ويدرب برنامج المجتمع المدني للتنمية البشرية والمؤسسية النساء اللائي تعشن في مجتمعات نائية في باكستان كعاملات في مجال الصحة.

ُيطلب من جميع شركاء برنامج دعم الشريك المرتكز على البلد بأن يقدموا تقريراً عن التقدم المحرز مرتين في السنة، مع ضمان مساءلة البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين أيضا. ويتم الإعلان عن التمويل المخصص لكل شريك، مع الإبلاغ عن النتائج النهائية علنيا. وساهمت هذه الشفافية في فهم التحديات التي تواجه البلدان بشكل أفضل.

ورغم أن هذا النهج أدى إلى مزيد من الدعم المصمم خصيصا للبلدان، يعمل التحالف الآن على ضمان قياس جودة المساعدة الفنية المقدمة من الشركاء في ضوء تغطية التحصين ونتائج الإنصاف.

تعزيز قدرة البلد

يعتمد نهج Gavi الجديد الذي يرتكز على البلدان على قدرات البلدان على تصميم وتنفيذ منح فعالة. ومع ذلك، يملك بعض البلدان قدرة محدودة على تحديد وإدارة الاستثمارات من أجل تحسين تغطية التحصين والإنصاف. في مثل هذه الحالات، على سبيل المثال في الصومال وجنوب السودان المنكوبين بالصراع، يستكشف التحالف الشراكات مع المنظمات الإنسانية. وفي أماكن أخرى، كما هو الحال في تشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية، يساعد التحالف في تعزيز القدرات الإدارية لفرق برنامج التحصين الموسع.

ولتحسين مقترحات منح تعزيز النظم الصحية، زاد Gavi المساعدة الفنية على الصعيد القطري وأدخل عملية مكررة تقوم على الحوار القطري. وأطلق أيضا مبادرة بشأن القيادة والإدارة والتنسيق تشمل إدماج شركاء الإدارة في برامج التحصين الموسعة وتقديم التدريب الإداري لفرق برامج التحصين الموسعة. علاوة على ذلك، يعمل التحالف على ضمان تركيز دعمه الفني على بناء قدرات البلدان بشكل أكثر وضوحًا.

الموازنة بين المخاطر وسرعة التنفيذ

في هذه الفترة، رفع Gavi قدرته على إدارة المخاطر الائتمانية بشكل كبير عن طريق زيادة عدد عمليات التدقيق واستخدام أدوات جديدة، مثل تقييمات قدرات البرنامج. ومع ذلك، في المتوسط ، يستغرق الأمر الآن أكثر من عام لتوزيع منح تعزيز النظم الصحية بعد اعتمادها، مع تأخر طويل في البلدان عالية المخاطر بوجه خاص. علاوة على ذلك، يتم توجيه ثلثي المنح من خلال الشركاء لإدارة المخاطر الائتمانية، مما قد يقوض أهداف الاستدامة.

وينبغي أن تساعد الجهود المبذولة لتعزيز القدرات القطرية في مواجهة هذا التحدي. لقد أدخل التحالف نهجًا مختلطاً في العديد من البلدان، الذي يتم من خلاله توزيع عناصر المنح منخفضة المخاطر على الحكومة والأجزاء عالية المخاطر على الشركاء.

التعاون من أجل تعظيم الأثر

سيتطلب التصدي لتحديات النظم الصحية في البلدان تمويلا أكبر كثيراً مما يمكن أن يقدمه Gavi وحده. في المتوسط، يبلغ دعم تعزيز النظم الصحية أقل من 5 ملايين دولار أمريكي لكل بلد في السنة. بالإضافة إلى ذلك، للتحالف تأثير محدود على عدة عوامل تحدد قوة برامج التحصين، مثل الإدارة المالية العامة وتوظيف العاملين في مجال الصحة.

تعمل هذه الحقائق على إبراز الأهمية المتزايدة لمواءمة تمويل Gavi مع الممولين الرئيسيين الآخرين للنظم الصحية، مثل الصندوق العالمي والبنك الدولي. وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، يمول Gavi بالفعل مبادرات سلسلة الإمداد وتعزيز البيانات مع كلٍ من وكالاتي التمويل. وستتم زيادة التعاون بين Gavi والصندوق العالميّ والوكالات الصحية الأخرى في إطار «خطة العمل العالمية من أجل حياة صحية ورفاهية للجميع».

ابتكار القطاع الخاص

يواصل جافى الاستفادة من استثمارات وخبرات القطاع الخاص من أجل تقديم حلول مبتكرة تتمتع بالقدرة على تحويل طريقة تقديم خدمات التحصين في البلدان.

وتهيئة التكنولوجيا المتطورة المتاحة في القطاع الخاص هي إحدى الطرق التي يساعد بها Gavi في توسيع نطاق الحصول على التحصين. ويعمل التحالف مع شركة سليكون فالي، زيبلاين، في رواندا من أجل استخدام طائرات بدون طيار لتقديم المنتجات الصحية الأساسية إلى المراكز الصحية التي يصعب الوصول إليها. ويتخذ هذا المفهوم بلدان آخرين في غرب أفريقيا. وفي عام 2018، اشترك Gavi أيضاً مع شركة أورانج في استخدام التكنولوجيا المتنقلة في كوت ديفوار من أجل توعية الآباء بأهمية اللقاحات وإرسال رسائل تذكير عن جلسات التطعيم. وتدعم هذه المبادرة مؤسسة بيل وميليندا غيتس في إطار صندوق Gavi[c] للمواءمة.

وتسعى الشراكات الأخرى إلى معالجة تحديات توليد الطلب وسلسلة الإمداد. وفي عام 2017، أطلق كل من Gavi والعلامة التجارية يونيليفر ليف بوي (Unilever's Lifebuoy) برنامجًا مشتركًا في الهند لتعزيز التحصين وغسل اليدين بالصابون، وهما من أكثر التدخلات فعالية من حيث التكلفة في مجال الصحة العامة. ويدعم هذا البرنامج حكومة هولندا من خلال صندوق Gavi للمواءمة. ويعمل جافى أيضا مع الاتحاد الدولي لتجار الجملة للمستلزمات الصيدلانية من أجل إنشاء مركز امتياز لسلسلة الإمداد بجامعة رواندا. وأدى هذا التعاون إلى برنامج تدريب وتوجيه جديد لمديري سلسلة الإمداد في بنين وجمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان ورواندا وأوغندا. وبنهاية عام 2017، تخرج من هذه الدورات أكثر من 70 مديراً تنفيذياً لسلسلة الإمداد من 15 بلداً.

وتم إطلاق مبادرة Gavi الابتكار من أجل الاستعمال، النطاق والإنصاف في التحصين (إنفيوز - INFUSE[d]) في دافوس في عام 2016، وهي تعمل على تحديد الابتكارات المثبت جدواها ذات القدرة على تحسين التغطية والإنصاف في التحصين. ويتم اختيار الابتكارات الواعدة أو «محددات التوجه» ويتم إنشاء روابط بين المنفذين داخل البلد والمستثمرين والشركاء المحتملين ذوي الخبرة اللازمة لاتخاذ هذه المبادرات على نطاق واسع.

وأحد محددات التوجه لمبادرة إنفيوز، شركة نيكسليف أناليتيكس (Nexleaf Analytics)، التي تنشئ منصة تساعد البلدان على اتخاذ قرارات تستند إلى الأدلة بشأن شراء وصيانة ثلاجات اللقاح. ويدعم كل من منظمتي جوجل (Google.org) وإما للأعمال الخيرية
(Elma Philanthropies) هذه المبادرة من خلال خبراتهما ومساهماتهما المالية – التي تضاعفت من خلال صندوق Gavi للمواءمة - مما يسمح بتوسيع المنصة إلى كينيا وموزمبيق والسنغال وتنزانيا.

وتدعم منظمة جوجل شركة نيكسليف أيضًا في تحسين أداة تحليل البيانات لرصد درجات حرارة أجهزة تخزين اللقاحات. وأظهرت البيانات الأولية من كينيا أن البيانات المجمعة من خلال أجهزة استشعار درجة الحرارة لشركة نيكسليف سمحت لفنيي وزارة الصحة باتخاذ خطوات استباقية لتصحيح الأخطاء. وأدى ذلك إلى زيادة وقت التشغيل بنسبة 30٪ وتقليل التعرض للحرارة والبرودة بنسبة 78٪ و 60٪ على التوالي.

حتى الآن، تمكنت مبادرة إنفيوز (INFUSE) من بناء شبكة تضم أكثر من 40 قائدًا من القطاعين العام والخاص لتوجيه الاستثمارات، وكذلك جماعة من المبتكرين.

---

c - صندوق Gavi للمواءمة هو آلية تمويل تضاعف المساهمات المالية والعينية من المانحين من القطاع الخاص. بدعم من مؤسسة بيل وميليندا غيتس وحكومة هولندا. وحتى 30 يونيه/ حزيران 2018، كان لدى صندوق Gavi للمواءمة أموال متوفرة بلغ مجموعها 86 مليون دولار أمريكي للفترة 2020 - 2016.

d - في سبتمبر/ أيلول 2018، كان لدى مبادرة إنفيوز - INFUSE تمويل متوفر بقيمة 21 مليون دولار أمريكي بفضل المساهمات المقدمة من حكومة كندا والإمارات العربية المتحدة.

زيادة التمويل المشترك والانتقال

تمكين البلدان من الحصول على ملكية برامج التطعيم الخاصة بهم هو عنصر أساسي في نموذج أعمال Gavi.

في منتصف الفترة المشمولة بالتقرير الحالي، تخصص البلدان المدعومة من Gavi أكبر نسبة على الإطلاق من مواردهم المحلية للتحصين. ومن أصل 20 بلدا[a] من البلدان المستحق نقلها خارج دعم التحالف بحلول عام 2020، هناك 16 بلدا يمولون بالفعل لبرامجهم الخاصة باللقاحات تمويلا ذاتيا بالكامل. ومن بين هؤلاء، فعل ثمانية منهم ذلك لأكثر من عام، مع الحفاظ على معدلاتهم لتغطية التحصين.

ومازال بعض البلدان المنتقلين بحاجة إلى معالجة أوجه القصور في برامج التحصين لديهم من أجل مواصلة تحسين صحة أطفالهم. على سبيل المثال، يجب أن يقدم بعض البلدان العديد من اللقاحات المنقذة للحياة في جداولهم الروتينية. وتواجه خمسة بلدان - هم أنغولا والكونغو ونيجيريا وبابوا غينيا الجديدة وتيمور ليشتي - عقبات جذرية عميقة في تحقيق معدلات تغطية أعلى. ويتصدى التحالف لهذه التحديات من خلال مشاركة نظامية أكثر بعد النقل ووضع خطط مصممة لكل بلد للخمسة بلدان «المعرضين للخطر».

التقدم المحرز

- زادت البلدان المدعومة من Gavi من كمية الموارد المحلية المخصصة للتحصين.
- من بين 16 بلدا انتقلوا، استمر 8 بلدان في تمويل لقاحاتهم تمويلا ذاتيا بالكامل والحفاظ على معدلات تغطية لمدة تتجاوز السنة. من السابق لأوانه تقييم تقدم البلدان الثمانية الآخرين، ولكن العلامات المبكرة إيجابية.
- بنهاية عام 2018، سيمول 16 بلدا منتقلا 33 برنامج لقاحات تمويلا ذاتيا بالكامل.

التحديات

- بالرغم من الحفاظ على تغطية عالية للتحصين، تواجه بعض البلدان المنتقلة تحديات برنامجية.
- ينتقل العديد من البلدان دون إدخال اللقاحات الحرجة في برامجهم الروتينية.
- تواجه خمسة بلدان - هم أنغولا والكونغو ونيجيريا وبابوا غينيا الجديدة وتيمور - ليشتي، عقبات نظامية جذرية وعميقة في سبيل تحقيق معدلات تغطية أعلى.

البلدان الذين انتقلوا خارج دعم Gavi[a]

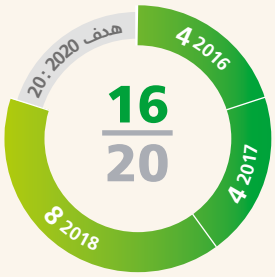

النسبة المئوية للبلدان الذين يحققون التزامات التمويل المشترك[b]

زيادة التزام البلدان المالي

في النصف الأول من هذه الفترة، أدى نموذج الاستدامة الذي وضعه التحالف إلى تحقيق مستويات قياسية لحشد الموارد المحلية من أجل التحصين. وجميع البلدان التي يدعمها Gavi - حتى هؤلاء الذين قطعوا شوطاً طويلاً قبل الانتقال – يشاركون في تمويل تكاليف لقاحات[b]. وفي الفترة 2017 - 2016، ساهم البلدان بمبلغ 271 مليون دولار أمريكي في التمويل المشترك - أكثر من ضعف المبلغ خلال أول سنتين من فترة التقرير السابق. علاوة على ذلك، منذ عام 2016، دفعت البلدان مبلغا إضافيا قدره 265 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف التمويل الذاتي الكامل لبرامجهم الخاصة باللقاحات. وبفضل دفعات التمويل المشترك التي تمثل حاليا 35٪ من تمويل Gavi كله لبرامج اللقاحات[c]، من المقرر أن يحقق التحالف التزامه بأن المساهمات القطرية ستشكل حوالي 15٪ من إجمالي تمويل Gavi في الفترة 2020 - 2016.

وما يبين تأثير التحالف الكبير، هو أن الزيادة في التمويل المشترك تجري بالتوازي مع استثمار الحكومة العام المتنامي في التحصين أعلى بنسبة 10٪ في عام 2017 من عام 2016. ويستخدم المزيد من البلدان الآن الموارد المحلية لتمويل برامج التحصين التي يدعمها المانحون على مر التاريخ. ومنذ إدخال متطلبات تمويل Gavi المشترك في عام 2008، ازدادت المساهمات القطرية لكل طفل في كل من اللقاحات المدعومة من Gavi والمقدمة بشكل مستقل عشرة أضعاف (من 0,50 دولار أمريكي إلى 5 دولارات أمريكية تقريباً)، في حين أن المساهمات من كل من البلدان المنتقلين وغير المنتقلين قد تضاعفت إلى ستة أضعاف.

a - في «فرصة الاستثمار للفترة 2020 - 2016»، حدد Gavi هدفًا لخروج 22 بلدا من الدعم بحلول عام 2020. ومنذ نشر هذه الوثيقة، أصبحت غانا مؤهلة مرة أخرى للحصول على دعم التحالف، في حين أن أوكرانيا لا تعتبر منتقلة في هذه الفترة ويرجع هذا الأخير إلى اختيار هذا البلد عدم تلقي أي دعم في الفترة 2015 - 2011، وعدم تضمينه في سياسة التمويل المشترك وعدم تأهله للمشاركة في مرحلة ما بعد النقل.

b - في الفترة الحالية المشمولة بالتقرير، لم تستوف البلدان التي تواجه ظروفاً استثنائية فقط شروط التمويل المشترك: غينيا وليبيريا وسيراليون أثناء تفشي فيروس إيبولا؛ واليمن وجنوب السودان أثناء صراعاتهما المدنية. ومنذ ذلك الحين، استأنفت بلدان غرب أفريقيا الثلاثة واليمن (من خلال البنك الدولي) المدفوعات.

c - تشمل مساهمات في التمويل المشترك والتمويل الذاتي في تكلفة اللقاحات المدعومة من Gavi حسب البلدان (المؤهلة والمنقولة)، بما في ذلك الهند.

البلدان المنتقلين على الطريق الصحيح

يسير التحالف على طريق صحيح للوفاء بوعده للمانحين فيما يتعلق بالبلدان المنتقلين. وبحلول يناير/ كانون الثاني 2018، كان 16 بلدا عبر جنوب شرق آسيا وأفريقيا وأوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية يمولون برامج التحصين الخاصة بهم تمويلا ذاتيا بالكامل، وأربعة فقط أقل من هدف عام 2020.

ويمول أول ثمانية بلدان منتقلين- بوتان وغيانا وهندوراس وإندونيسيا وكيريباتي ومنغوليا وجمهورية مولدوفا وسريلانكا – حاليا لقاحاتهم بالكامل ويحافظون على معدلات التغطية لأكثر من عام. ويلزم المزيد من الوقت لتقييم أداء ثمانية بلدان آخرين انتقلوا مؤخرًا، رغم أن النتائج المبكرة مشجعة. وبحلول ديسمبر/ كانون الأول 2018، سيمول جميع البلدان الستة عشر 33 برنامج لقاحات تمويلًا ذاتيا بالكامل.

وفضلًا عن برامجهم للقاحات الممولة ذاتيًا، نجح العديد من هذه البلدان في إدخال لقاحات جديدة بنجاح باستثمار لمرة واحدة من Gavi مصمم خصيصًا لمساعدة البلدان المنتقلين. ومكن هذا التمويل المحفز أرمينيا وبوليفيا وجورجيا وغيانا وهندوراس وجمهورية مولدوفا وسريلانكا من إضافة لقاح فيروس الورم الحليمي البشري إلى جداولهم الروتينية - مما يشير إلى استعداد حكوماتهم للاستثمار في كلٍ من التحصين وصحة النساء والفتيات.

رفع جميع البلدان المنتقلين مخصصات ميزانياتهم للقاحات. ارتفع الإنفاق في كل من هندوراس وجورجيا، على سبيل المثال، عشرة أضعاف على مدى ست سنوات. وقبل الانتقال، أنفقت هندوراس 0,70 دولار أمريكي لكل طفل على اللقاحات المدعومة من Gavi؛ وبعد الانتقال في عام 2016، ارتفع هذا الرقم إلى 19 دولار أمريكي. وبالمثل، زادت استثمارات جورجيا لكل طفل من 1,70 دولار أمريكي إلى 20,80 دولار أمريكي.

يقدم سجل سريلانكا لما بعد لرنتقال درسًا في أفضل الممارسات لجميع البلدان الذين ينتقلون والبلدان الذين انتقلوا. إن معدل تغطية التحصين ٪95 الخاص بها هو نتاج الالتزام السياسي، وتحديد الأولويات بوضوح والإدارة الكفء. وبعد الانتقال في عام 2016، استفادت الحكومة من منحة Gavi لمرة واحدة وأضافت لقاح الورم الحليمي البشري إلى جدولها الروتينية. وبعد عامين، تمول سريلانكا بالفعل برنامج فيروس الورم الحليمي البشري بالكامل.

الشكل 3: **الأثر المتوقع لنموذج حشد الموارد الديناميكية على حصة المانحين من إجمالي التمويل**

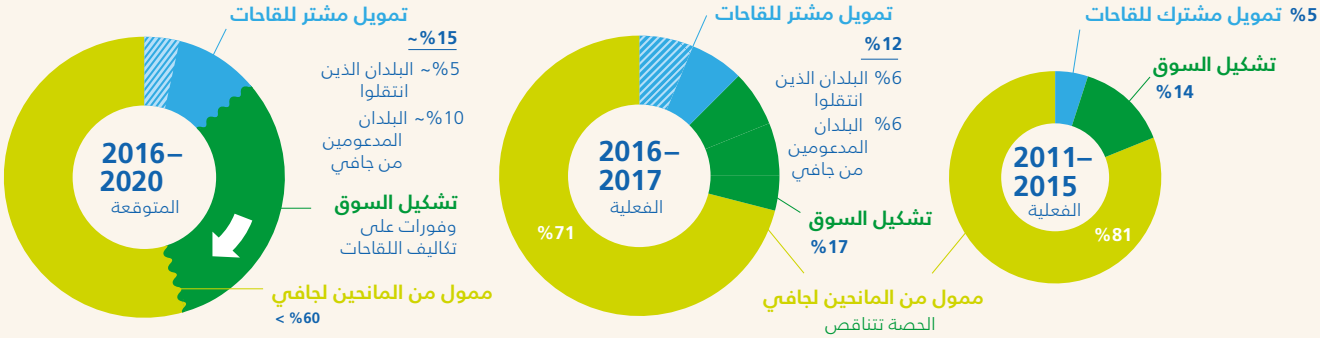

تحديث بشأن 20 بلدا مستحق انتقالهم بحلول عام 2020

أقل من عام بدون دعم Gavi

- أذربيجان
- أرمينيا
- الكونغو[a]
- أنغولا
- بوليفيا
- تيمور ليشتي
- جورجيا
- كوبا

أكثر من عام بدون دعم Gavi:

- إندونيسيا
- بوتان
- جمهورية مولدوفا
- سيريلانكا
- غيانا
- كيريباتي
- منغوليا
- هندوراس

a - انخفض الدخل القومي الإجمالي لجمهورية الكونغو 2017 تحت مستوى أهلية Gavi. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2018 ، سيناقش مجلس إدارة Gavi جعل الكونغو مؤهلة للحصول على الدعم مرة أخرى من عدمه.

انتقلوا قبل عام 2010:

- ألبانيا
- البوسنة والهرسك
- الصين
- تركمانستان

يتحضرون للانتقال:

- أوزبكستان
- بابوا غينيا الجديدة
- فيتنام
- نيكاراغوا

> **لم يمنحنا الانتقال الفرصة لإدخال لقاحات جديدة فقط ، بل وفرصة لجعل هذه البرامج مستدامة فى المستقبل.**
>
> **دكتورة/ إدنا يولاني باتريس**
> وزيرة الخارجية السابقة في مكتب الصحة في هندوراس

الحصول على اللقاحات بأسعار معقولة

ضمان الحصول على اللقاحات بأسعار معقولة ضروريا لاستدامة برامج التحصين على المدى الطويل. ومنذ عام 2016، استمر كل بلد انتقل في شراء اللقاحات التي لم تعد يدعمها Gavi بنفس السعر الذي كان متاحا من قبل من خلال التحالف - أو حتى أقل من ذلك. ويعزى ذلك إلى الالتزامات التي تعهد بها المصنّعون في عام 2015، التي وفرت للبلدان المنتقلين إمكانية الحصول على أسعار مماثلة لتلك التي يدفعها Gavi للقاحات خماسي التكافؤ والمكورات الرئوية وفيروس روتا وفيروس الورم الحليمي البشري لمدة 5 - 10 سنوات.

رغم أنه من المهم التأكيد على أن التحالف يستطيع أن يدعم الأسعار المناسبة، ليس سمسارا، يستفيد البلدان الذين انتقلوا أيضاً من تركيز التحالف طويل الأجل على إنشاء أسواق لقاحات صحية (انظر الصفحة 18). فعلى سبيل المثال، تعني زيادة المنافسة في سوق اللقاح خماسي التكافؤ، المدفوع بأنشطة Gavi لتشكيل السوق، أن جميع البلدان يمكنهم الاستفادة من الأسعار المنخفضة القياسية من خلال عملياتهم الشرائية بدلًا من الاعتماد على التزامات الأسعار.

ورغم أن 15 من أصل 20 بلدا ينتقلون في هذه الفترة يدعمون معدلات تغطية اللقاح الثلاثي، مازالوا بحاجة إلى سد الثغرات البرنامجية في أنظمة التحصين الخاصة بهم. ومن بين البلدان الخمسة الآخرين، يواجه أنغولا والكونغو وبابوا غينيا الجديدة وتيمور- ليشتي عقبات نظامية لتحسين التغطية والإنصاف. وتواجه دولة بوليفيا المتعددة القوميات تحديات مختلفة قليلًا، ترتبط في الغالب بالمسائل ذات البيانات الموثوقة.

ثغرات في برامج التحصين

من حيث معدلات التغطية ومستوى الالتزام المالي، ينجز 15 من البلدان المنتقلين في الفترة 2020 - 2016 بقوة. ومع ذلك، يعاني البعض من عيوب في البرامج، مثل عدم كفاية القدرة المؤسسية أو عدم وجود استراتيجيات واضحة للوصول إلى الأزقة التي يوجد فيها الأطفال المحرومين من التحصين. في إندونيسيا وجمهورية مولدوفا، على سبيل المثال، تبقى معدلات التغطية أقل من 90٪.

وفي أماكن أخرى، لم تقدم برامج التحصين الوطنية العديد من اللقاحات الأساسية الموصي بها من منظمة الصحة العالمية والمدعومة من Gavi في جداولهم الروتينية. هذا هو الحال في أجزاء من آسيا على وجه الخصوص، حيث يفقد العديد من الأطفال لقاحات فيروس روتا والمكورات الرئوية وفيروس الورم الحليمي البشري .

المشاركة بعد الانتقال

استجابة لذلك، لا يواصل التحالف تركيزه على بناء الاستدامة المالية فحسب، بل يكيف نهجه لمعالجة كل من العيوب البرنامجية والحاجة إلى إدخال لقاحات جديدة أيضا. وبمراعاة هذا الهدف، التزم مجلس الإدارة في عام 2017 بالمشاركة النظامية مع البلدان بعد انتقالهم، حيث خصص 30 مليون دولار أمريكي حتى عام 2020 لضمان عدم تراجع تقدمهم المحرز.

مثل بوليصة التأمين، سيتم استخدام هذا التمويل للتخفيف من المخاطر البرنامجية الخطيرة فقط. وهو مصمم لتعزيز القدرات المؤسسية للبلدان، وتحسين نظم توقع الطلب والشراء، وتحفيز تحديث سلاسل التبريد، والوصول إلى الأشخاص الذين لم يتم الوصول إليهم والرد على الحركات المناهضة للقاحات.

وبالمثل، للحد من خطر انتقال البلدان بدون اللقاحات الحرجة في برامجهم الروتينية، يسمح Gavi حاليا للحكومات بالتقدم بطلب للحصول على دعم لقاح جديد في أي مرحلة خلال عملية الانتقال.

خطط مصممة للبلدان «عالية المخاطر»

تتقاسم أربعة بلدان آخرين ينتقلون في هذه الفترة - وهم أنغولا والكونغو وبابوا غينيا الجديدة وتيمور- ليشتي – مسائل جذرية أكثر عمقا. ودخل الجميع مرحلة الانتقال النهائية من Gavi عقب النمو الاقتصادي السريع المدفوع بارتفاع أسعار السلع. ومازال لكل منهم معدلات تحصين منخفضة نسبيا لا تتحسن. ويعني هذا أنهم يواجهون مهمة إدخال تحسينات طويلة الأجل على برامج التحصين الخاصة بهم بينما تظل اقتصاداتهم عرضة للكساد على المدى القصير. سيستلزم ذلك تطوير المؤسسات والأنظمة الصحيحة وكذلك تعزيز مهارات القيادة والبرامج.

وإدراكا لضرورة اتخاذ تدابير خاصة، صنف المجلس كلا من البلدان الأربعة على أنه «عالي المخاطر» وطلب استراتيجيات قطرية محددة. وتمشيا مع تحوّل التحالف الكلي نحو البرامج المصممة حسب البلدان، وضعت الآن خطط مخصصة لجميع البلدان الأربعة، وكذلك نيجيريا (انظر الإدراج). ويدعم Gavi تنفيذ الخطط، التي تركز على تعزيز تقديم الخدمات في المناطق ذات معدلات التغطية المنخفضة، وزيادة قدرة العاملين في مجال الصحة وتحديث سلاسل الإمداد.

الالتزام السياسي القوي

أكدت خبرة جافى في العمل مع البلدان عالية المخاطر الحاجة إلى التزام سياسي قوي لوضع أسس مالية وبرامجية لنظم التحصين المستدامة. وفي هذه الفترة، حول الحوار المكثف، وخاصة مع وزراء المالية، إلى بلدان يخصصون المزيد من الموارد المحلية للتحصين ويفوا بالتزاماتهم نحو التمويل المشترك. كما سهّلت التخطيط المبكر للانتقال المستدام خارج دعم Gavi.

منذ بداية هذه الفترة، أجرى التحالف 14 زيارة رفيعة المستوى للبلدان الذين في مرحلة انتقال والبلدان الذين انتقلوا لمقابلة القادة السياسيين وغيرهم من صانعي القرار الرئيسيين. وفي أبريل/ نيسان الماضي، استفادت رئيسة مجلس الإدارة الدكتورة/ نجوزي أوكونجو إيويالا، والرئيس التنفيذي الدكتور/ سيث بيركلي وبيل غيتس، والرئيس المشارك لمؤسسة بيل وميليندا غيتس، من اجتماع البنك الدولي في الربيع للاجتماع بوزراء المالية من ثمانية بلدان مدعومين من Gavi لمناقشة التمويل المحلي للتحصين والانتقال. وقاد التحالف العديد من البعثات الفنية لرصد التقدم المحرز ومعالجة التحديات عند ظهورها.

التعاون بين بلدان الجنوب

يشجع Gavi البلدان التي انتقلت والبلدان الذين في مرحلة انتقال على تقاسم التحديات وأفضل ممارسات الحلول من خلال مبادرات شبكات التواصل بين الأقران.

شبكة التعلم للبلدان الذين في مرحلة انتقال

تشارك مجموعة من 15 بلدا، بما في ذلك هؤلاء الذين صنفهم مجلس الإدارة بأنهم بلدان عالية المخاطر، تجاربهم من خلال شبكة التعلم للبلدان الذين في مرحلة انتقال، وهي منصة دعم بين الأقران أنشأها Gavi و مؤسسة بيل وميليندا غيتس في عام 2017. ويساعد البلدان الأعضاء بعضهم البعض من أجل التغلب على العقبات المشتركة على طول الطريق إلى التحصين المستدام.

شراكة التوأمة

تدعم منظمة الصحة العالمية واليونيسف شراكة «توأمة» رائدة بين سريلانكا وتيمور ليشتي بتمويل من Gavi. وعن طريق إنشاء علاقة إرشادية بين البلدين، يتعلم أخصائيو الصحة في تيمور- ليشتي من الأقران في سريلانكا.

> **يتجنب التعاون الازدواجية في تخصيص الموارد. ويعني هذا أن المزيد من الناس يتمتعون بإمكانية أكبر للوصول إلى المرافق الصحية ونوعية أفضل من الرعاية.**
>
> **دكتور/ عيسى كويدراوغو**
> مدير البرنامج الموسع للتحصين، بوركينا فاسو

http://gotlife.gavi.org/twinning

تتعاون سريلانكا وتيمور ليشتي من أجل التحصين المستدام

التحضير للموجة القادمة من البلدان الذين سينتقلون

قدمت الموجة الأولى من البلدان الذين ينتقلون بعض الدروس القيمة التي تساعد التحالف بالفعل على إعداد البلدان بشكل أفضل للانتقال بعد عام 2020. وملء الثغرات البرنامجية ليست عملية سريعة. إن الدعوة إلى التزام سياسي أقوى ومعالجة العوائق الرئيسية وإعداد البلدان للحفاظ على المكاسب التي حصلوا عليها بشق الأنفس، كلها تستغرق وقتا. ويعني هذا أنه يجب أن يضع البلدان خطط انتقال شاملة قبل فترة طويلة من دخولهم المراحل النهائية من دعم Gavi.

ويكفل النظام الصحي التابع للتحالف وإطار تعزيز التحصين حاليا أن تكون الاستدامة البرنامجية طويلة الأجل من الاعتبارات الرئيسية عندما يتعلق الأمر بتقديم طلب للحصول على دعم Gavi. ويعني هذا أن منح تعزيز النظام الصحي مصممة الآن لكي تكمل خطط الانتقال وتحمي أداء التحصين.

توسيع نطاق التعاون بشأن تمويل الصحة

يشارك Gavi دروسه في تمويل الصحة والانتقال المستفادة من خلال التعاون الوثيق مع العديد من الشركاء الأساسيين، مثل البنك الدولي والصندوق العالمي. على سبيل المثال، يدعم التحالف تطوير البنك الدولي لتقييمات تمويل النظام الصحي لكي يضمن أن تأخذ الخطط الانتقالية للبلدان المدعومين من جاڤي في الاعتبار السياق الأوسع للتمويل الصحي. وتتم مناقشة هذه التقييمات مع الصندوق العالمي أيضا. ويتعاون Gavi مع نفس المنظمتين بشأن بناء القدرات المشتركة في وزارات الصحة والمالية في البلدان.

وعلى المدى القصير، ستعمل هذه المبادرات على تبسيط التنسيق، وبالتالي الحد من مخاطر الازدواجية، وتخفيض العبء على موارد الدولة المحدودة وضمان الاستخدام الفعال للتمويل. وعلى المدى الطويل، ستساعد على تعزيز استدامة كل من برامج التحصين الوطنية والقطاع الصحي.

تطبيق الدروس المستفادة على البلدان ذوي الدخل المتوسط

في الفترتين الحالية والقادمة، يتجاوز عدد متزايد من البلدان ذوي الدخل المتوسط والمنخفض عتبة أهلية Gavi، مما يتطلب منهم البدء في تمويل برامجهم الخاصة باللقاحات تمويلا ذاتيا بالكامل.

يحقق البلدان ذوي الدخل المتوسط الأفقر والبلدان ذوي الدخل المنخفض الذين حصلوا على دعم Gavi أداءً من حيث التغطية والإنصاف واستعمال اللقاحات وأداء سلسلة التوريد أفضل من البلدان ذوي الدخل المتوسط الذين لم يحصلوا على دعم Gavi قط – رغم أن الأخيرين، مجموعة البلدان الأغنى يخصصون ضعف الميزانية للتحصين الروتيني لكل طفل. ويبين هذا أن الدروس المستفادة من نهج Gavi في زيادة التمويل المحلي يمكن استخدامها لتحسين أداء التحصين وإدخال لقاحات جديدة في هؤلاء البلدان ذوي الدخل المتوسط الذين لم يستفيدوا من دعم التحالف.

النهج المصمم خصيصاً

أنغولا: التزام سياسي قوي

التحدي: لأن أنغولا كانت تنتقل من دعم Gavi في عام 2017، أدى انخفاض الأسعار العالمية للنفط إلى توجيه ضربة خطيرة لطموحات الاستثمار الصحي في البلد. علاوة على ذلك، أعيقت الجهود التي يبذلها البلد لتخفيض أحد أكبر الفئات السكانية من الأطفال المحرومين في العالم بسبب النقص الحاد في العاملين في مجال الصحة المؤهلين وضعف الهياكل الأساسية والمؤسسات. ويعيش العديد من الأطفال «المفقودين» في أحياء حضرية فقيرة، بعيداً عن متناول سلاسل إمدادات اللقاحات.

التكيف: تعتمد خطة جافي المصممة حسب البلد، المعتمدة في عام 2018، على التزام سياسي قوي لتحسين التحصين والرعاية الصحية الأولية. وأدى ذلك إلى تحول أنغولا من كونها «متعثرة كثيرا» إلى التمويل الذاتي الكامل لجميع اللقاحات التي كان يدعمها Gavi سابقا. سيساعد قرض من البنك الدولي بقيمة 110 ملايين دولار أمريكي في تعزيز صحة الأم والطفل.

وتتضمن خطة التحالف استراتيجية للدعم وتطوير شراكات جديدة من أجل تعزيز قدرة العاملين في المجال الصحي. وتستفيد أيضا من قروض البنك الدولي لدعم الاستراتيجية الحضرية الواعدة للحكومة. سينشئ Gavi استثمارا لمرة واحدة من أجل تحديث سلاسل الإمداد في المناطق الحضرية التي يوجد فيها أكبر تركيزات للأطفال المحرومين من التحصين. وتستثمر الحكومة في توظيف المزيد من العاملين في المجال الصحي.

نيجيريا: تمديد استثنائي للدعم

التحدي: نيجيريا موطن للكثير من الأطفال المحرومين من التحصين أكثر من أي بلد آخر. وهناك أيضا ظلم كبير في التحصين، مع تغطية في ولايات مختلفة تتراوح بين أقل من 10٪ إلى 80٪. وفي ضوء هذه التحديات، المصحوبة بالصعوبات الاقتصادية والعديد من الأوبئة، في عام 2018، قرر المجلس أن نيجيريا لن تتمكن من الانتقال حسب المخطط بحلول عام 2021. وفعل ذلك سيعرض برنامج التحصين للخطر، وهذا بدوره سيكون له عواقب ليس فقط على أطفال نيجيريا بل على المنطقة الأوسع من خلال زيادة خطر فاشيات الأمراض.

التكيف: وافق Gavi على تمديد استثنائي لدعم نيجيريا حتى عام 2028 من أجل معالجة هذه التحديات. ويستند هذا الدعم إلى خطة انتقال مصممة خصيصا إلى جانب الوفاء بمجموعة من الالتزامات المحلية. وتعهدت نيجيريا باستثمار حوالي ملياري دولار أمريكي في برامج التحصين على مدى السنوات العشر القادمة. وسيتم هذا بالإضافة إلى استثمارات Gavi بقيمة مليار دولار أمريكي خلال نفس الفترة.

وتهدف الحكومة النيجيرية إلى مضاعفة تغطية اللقاح خماسي التكافؤ من 42٪ في عام 2016 إلى 84٪ بحلول عام 2028. وأكدت التزامها بالاستدامة من خلال تسديد دفعات التمويل المشترك في مواعيدها وزيادة ميزانيتها للصحة تدريجياً. سيكون هذا الاستثمار مرتبطا ارتباطا وثيقا بإطار المساءلة في نيجيريا ويتم استعراضه سنويا.

ضمان وجود أسواق مزدهرة للقاحات

إن بناء أسواق لقاحات مزدهرة أمر بالغ الأهمية لنجاح مهمة Gavi على المدى الطويل. فهي تمكّن المصنّعين من إنتاج اللقاحات ومنتجات التحصين السليمة بكميات وبأسعار مناسبة ومستدامة للبلدان النامية. وتسمح هذه الأنشطة لاستثمارات المانحين بالمضي قدمًا مع زيادة تأثير التحالف إلى أقصى حد. ومن خلال إنشاء سوق مستقرة، يشجع Gavi دخول مصنعي اللقاحات الجدد أيضًا.

وفي عام 2015، تعهد Gavi بضمان توفير إمدادات كافية من اللقاحات الجيدة بأسعار معقولة للبلدان النامية - مما حقق أكثر من 1,3 مليار دولار أمريكي من الوفورات في الفترة 2016 - 2020. وفي منتصف الفترة المشمولة بهذا التقرير، يحرز التحالف تقدمًا قويًا نحو تحقيق أهدافه الواعدة لتشكيل السوق.

ومع ذلك، استمرت مشكلات الإمداد في جعل تلبية الطلب أمرًا صعبًا، مما اضطر بعض البلدان إلى تأخير إدخال اللقاحات الحرجة. ويوضح خروج أحد المصنّعين من سوق اللقاح خماسي التكافؤ تركيبة للإفراط في العرض في السوق المحفوفة بالمخاطر، وارتفاع مستويات المنافسة وانخفاض أسعار اللقاحات. هذا جزء متوقع من تطوير السوق، ولكنه يحتاج إلى الإدارة بعناية وشفافية.

التقدم المحرز حتى الآن

- حققت أنشطة تشكيل السوق 764 مليون دولار أمريكي وفورات في التكاليف خلال عام 2017.
- يظهر 50٪ من هدف عام 2020 المتمثل في وجود ست أسواق للقاحات تظهر ديناميات سوق مزدهرة معتدلة أو عالية.
- انخفاض متوسط التكلفة المرجحة لتحصين طفل بدورة كاملة من لقاحات خماسي التكافؤ والمكورات الرئوية وفيروس روتا بنسبة 17٪.

التحديات المتبقية

- تسبب مشكلات الإمداد في العديد من أسواق اللقاحات تأخير بعض البلدان في استعمال اللقاحات.
- يمكن أن يؤدي الضغط من أجل خفض الأسعار إلى تناقص الجدوى الاقتصادية للمصنعين.
- الاستمرار في تزويد المصنعين بالقدرة على توقع الطلب على المدى الطويل والمعلومات ذات الصلة لدعم تخطيط الإنتاج والاستثمار.

متوسط السعر المرجح لتحصين طفل بلقاح خماسي التكافؤ والمكورات الرئوية وفيروس روتا بالكامل

17 دولار أمريكي

لم ينشر هدف عام 2020 بسبب الحساسية التجارية

2020	2019	2018	**2017**	2016	2015

عدد أسواق اللقاحات المصنفة بأنها تملك ديناميات سوق مزدهرة عالية

أهداف تشكيل السوق

منذ عام 2016، وسعت استراتيجية Gavi لتشكيل السوق قاعدة الإمداد، وضمنت أسعار مستدامة ومعقولة لمنتجات مناسبة، وحسنت ديناميات السوق الشاملة.

بلغت وفورات التكلفة الناتجة عن أنشطة تشكيل السوق 764 مليون دولار أمريكي في الفترة 2017 – 2016 [a]. وبنهاية عام 2017، كان التحالف في منتصف الطريق نحو تحقيق هدف عام 2020 المتمثل في وجود ست أسواق لقاحات تظهر ديناميات سوق مزدهرة متوسطة أو عالية، وثلاثة أرباع الطريق نحو تحقيق هدفه المتمثل في وجود 11 سوق لقاحات تظهر وجود إمدادات كافية ومستمرة من اللقاحات المناسبة.

زاد عدد المصنعين الذين يوردون اللقاحات الحرجة من 16 إلى 17، وأحدث إضافة هي شركة صيدلانية بيولوجية مقرها في جمهورية كوريا. وتنتج شركة أوبيولوجيكس (Eubiologics) لقاح الكوليرا عن طريق الفم أوفيكول (Euvichol)، الذي يمثل الآن أكثر من 40٪ من الجرعات المتاحة من خلال المخزون العالمي من هذا اللقاح. وفي عام 2017، طورت شركة أوبيولوجيكس أيضًا أنبوبا بلاستيكيا محسّنا لإعطاء لقاح الكوليرا عن طريق الفم أوفيكول - هو واحد من خمس منتجات جديدة ذات خصائص محسنة اشتراها التحالف منذ عام 2015. والتحالف في منتصف الطريق نحو تحقيق هدفه لعام 2020 المتمثل في 10 منتجات لقاحات جديدة محسنة.

a - مقارنة بأسعار عام 2010.

تحقق جهود التحالف الرامية إلى التأكد من أن أسعار اللقاحات مستدامة ومعقولة للبلدان ذوي الدخل المنخفض تقدما مستقرا. وانخفضت تكلفة تحصين طفل بدورة كاملة من لقاحات خماسي التكافؤ والمكورات الرئوية وفيروس روتا بنسبة 17٪، من 20 دولار أمريكي في عام 2015 إلى 16,63 دولار أمريكي في عام 2017. ويعزى ذلك إلى حد كبير إلى انخفاض متوسط السعر المرجح لكل جرعة من لقاح خماسي التكافؤ، الذي انخفض إلى 0,88 دولار أمريكي في عام 2017 - وهو انخفاض بنسبة 43٪ عن عام 2016.

معدات سلسلة التبريد

في عام 2016، وسع Gavi أنشطته لتشكيل السوق لكي تشمل معدات سلسلة الإمداد. وتستخدم منصة تحسين معدات سلسلة التبريد نفس النهج المبتكر لتشكيل السوق من خلال إنشاء الطلب وتقديم تكنولوجيات جديدة بأسعار معقولة وسليمة بيئيا تحسن فعالية نظم سلسلة إمدادات التحصين. سيساعد ذلك على حماية استثمارات التحالف والبلدان في اللقاحات على المدى الطويل.

وحتى الآن، تم توفير 41 جهازًا مؤهلًا مسبقًا من خلال المنصة، في حين تم تسليم 12,000 ثلاجة حديثة بدعم من منصة تحسين معدات سلسلة التبريد لمساعدة البلدان على تحديث سلاسل التبريد الخاصة بهم. وتمول المنصة إدخال أول ناقلة لقاحات من «الدرجة ألف»، مصممة للحد من خطر تجمد اللقاحات أثناء النقل والتخزين؛ وحصلت هذه الوسيلة على اعتماد الجودة والسلامة من منظمة الصحة العالمية في عام 2017. وبدأ سعر هذه التكنولوجيات الجديدة في الانخفاض، خاصة للطلبات كبيرة الحجم، ولكن يلزم المزيد من العمل من أجل ضمان استدامة المنتجات والخدمات المرتبطة بها وبأسعار معقولة، وتظل قاعدة الموردين عريضة وتنافسية.

التزام السوق المسبق للقاح المكورات الرئوية

يحمي لقاح المكورات الرئوية من سبب رئيسي للالتهاب الرئوي - المكورات العقدية الرئوية - واحدة من أكبر الأمراض القاتلة للأطفال الصغار. وإذا كانت تغطية اللقاح المضاد للمكورات الرئوية في البلدان ذوي الدخل المنخفض تنافس مثيلتها في البلدان ذوي الدخل المرتفع حاليا، فإن ذلك يعزى إلى حدٍ كبير إلى التزام السوق المسبق [b]، هي آلية تمويل مبتكرة بدأت منذ عقد من الزمان، وهي متأصلة في أنشطة Gavi لتشكيل السوق. وحدد تقييم مستقل لعام 2015 [c] ترتيبات التوريد الخاصة بآلية التزام السوق المسبق كعامل حاسم في تشجيع مصنعي اللقاحات على زيادة قدراتهم على إنتاج لقاحات مأمونة وفعالة بنسبة ٪2 من السعر العام في الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى مر التاريخ، استغرق الأمر عشر سنوات على الأقل لحصول الأطفال في أفقر بلدان العالم على لقاحات جديدة متاحة للأطفال في البلدان ذوي الدخل المرتفع. ومن خلال آلية التزام السوق المسبق، جنبا إلى جنب مع دعم التحالف، تمكنت البلدان ذوي الدخل المنخفض من تقديم لقاح المكورات الرئوية بعد أقل من 12 شهرًا من تأهلها المسبق من منظمة الصحة العالمية. وحتى الآن، قدم ما يقرب من 60 بلدا مدعوما من Gavi هذا اللقاح، ولكن يلزم المزيد من العمل قبل انتهاء آلية التزام السوق المسبق في ديسمبر/ كانون الأول 2020. ومازال يوجد بعض البلدان الذين يعانوا من أعباء عالية من مرض المكورات الرئوية الذي يحتاج إلى استعمال اللقاح. سيخلق هذا المزيد من السحب طويل الأجل في السوق، الذي، بدوره، سيزيد المنافسة والاختيار للمستقبل.

ومن خلال تسريع الحصول على لقاح المكورات الرئوية، يساهم التحالف أيضًا في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات. وقدرت دراسة نُشرت في عام 2016 [d] أن التغطية الشاملة باللقاح يمكن أن تمنع 11,4 مليون يوما من استخدام المضادات الحيوية سنوياً للأطفال دون سن الخامسة.

وتنشئ آلية التزام السوق المسبق سوقا صحيا للقاح المكورات الرئوية. ومع ذلك، رغم تحقيقها معظم أهدافها في هذا الصدد، مثل زيادة العرض وخفض الأسعار، لم تعمل آلية التزام السوق المسبق بعد على خلق سوق أكثر تنافسية من خلال زيادة عدد الموردين. وفي عام 2017، تحركت شركة تصنيع جديدة مسجلة لدى آلية التزام السوق المسبق ومرشحون آخرون نحو الترخيص والتأهيل المسبق، ولكن يستمر التأخير في السوق بسبب تعقيد تطوير وتصنيع اللقاح.

وعلى النقيض، زاد اثنان من الموردين الحاليين سعتهما واشترت آخر عملية مناقصة لقاح المكورات الرئوية الذي تم تأهيله مؤخرًا في عرض مكون من أربع جرعات. سيوفر التراجع الأخير في سعر لقاح المكورات الرئوية - وصولًا إلى 2,95 دولار أمريكي للجرعة الواحدة - ما يقدر بـ 53 مليون دولار أمريكي بحلول عام 2027.

b – التزم ستة مانحين بمبلغ 1,5 مليار دولار أمريكي من صناديق لآلية التزام السوق المسبق: إيطاليا والمملكة المتحدة وكندا الفدرالية الروسية والنرويج ومؤسسة بيل وميلنيدا جيتس. لمزيد من المعلومات عن آلية التزام السوق المسبق، راجع الموقع الإلكتروني:
https://www.gavi.org/investing/innovative-financing/pneumococcal-amc/

c – المصدر: نتائج وتقييم أثر آلية التزام السوق المسبق التجريبية، مجموعة بوسطن الاستشارية، 2015،
https://www.gavi.org/results/evaluations/pneumococcal-amc-outcomes-and-impact-evaluation/). تاريخ الحصول عليه 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018

d – لاكسميناريان ر.، وماتسوسو ب. وآخرون. الحصول على مضادات الميكروبات الفعالة: تحدي في جميع أنحاء العالم، لانست.

تحديات الإمداد

رغم ن هذه الاتجاهات الإيجابية، يعوق نقص الإمدادات استعمال عدة لقاحات. في بعض الحالات، يعزى سبب هذا إلى جهود التحالف لزيادة الطلب القطري؛ وفي حالات أخرى، قد يخصص المصنعون الإمداد الحالي للأسواق ذات الأسعار الأعلى. ويسلط هذا الضوء على الأهمية المستمرة للحوافز، وكذلك التخطيط المفصل طويل الأجل وتبادل المعلومات بين شركاء التحالف المعنيين لضمان عمل سوق كل لقاح بفعالية.

لقاح فيروس الورم الحليمي البشري

في عام 2016، لتسريع استعمال لقاح فيروس الورم الحليمي البشري في البلدان التي يدعمها Gavi، وافق المجلس على التحول من المشروعات التجريبية إلى عمليات الاستعمال الوطنية التي تغطي جماعات متعددة الأعمار. والزيادة الناتجة في الطلب كانت مثيرة. ورغم التنسيق الوثيق مع الموردين الأساسيين، لم تتمكن السعة الإنتاجية من مواكبة الطلب، مما أدى إلى حدوث نقص وتأخير الاستعمال، الأمر الذي يهدد بتقويض هدف التحالف المتمثل في تطعيم 40 مليون فتاة بحلول عام 2020. ويعمل جافي وشركاؤه عن كثب مع كل من المصنعين الحاليين والمستقبليين لتوسيع نطاق الإمداد.

لقاح شلل الأطفال المعطل

أدى التحول العالمي إلى لقاح شلل الأطفال المعطّل إلى النشر المعجل مشكلات مماثلة في الإمداد. وزاد سعر اللقاح زيادة كبيرة بعد أن جلبت استثمارات المصنعين لزيادة حجم الإنتاج تحديات غير متوقعة. وأخرت مشكلات الإنتاج هذه استعمال اللقاح وأعاقت برامج لقاح شلل الأطفال المعطّل في العديد من البلدان المدعومة من Gavi.

ويلتزم التحالف بتحسين ازدهار سوق لقاح شلل الأطفال المعطّل ويعمل بشكل وثيق مع شركائه في المبادرة العالمية لإنهاء شلل الأطفال، بما في ذلك شعبة الإمدادات التابعة لليونيسف، لضمان استمرار البلدان عالية المخاطر في تلقي جرعات كافية ولمساعدة بعض البلدان على استخدام جرعات جزئية. كما ساعد شركاء التحالف في نشر اللقاح في البلدان الأقل خطورة لأن الإمداد أصبح متوفرًا.

وشارك Gavi في الجهود المبذولة لتحسين حالة إمدادات لقاح شلل الأطفال المعطّل في عام 2014. ومع بدء استثمارات المصنعين في تحقيق نتائج إيجابية وتقاسم تقديرات الطلب العالمي بانتظام اكثر حاليا، بدأ الوضع في التحسن. ومن بين البلدان الثلاثين الذين شهدوا تأخيرات أو نفاذ المخزونات، أدخل 26 بلدا لقاح شلل الأطفال المعطّل حاليا. ومن بين البلدان الأربعة الباقية، تخطط غينيا بيساو وملاوي ومنغوليا لإدخال اللقاح في أواخر عام 2018 وتليهم زمبابوي في عام 2019. ومن المتوقع حدوث نقطة تحول في عام 2020، عندما يدخل المصنعون الجدد السوق.

نهج مصمم خصيصاً

لقاح الحمى الصفراء: زيادة الإنتاج لتلبية الحاجة المتزايدة

أوضح الارتفاع الأخير في عدد حالات فاشيات الأمراض حدوث نقص عالمي في إمدادات لقاح الحمى الصفراء. وعلى مر التاريخ، زود انخفاض الأسعار المصحوب بعدم امتثال البلدان لبرامج التحصين الروتيني المصنعين بحافز ضئيل للاستثمار في تحديث مرافقهم الإنتاجية من أجل لقاحات الحمى الصفراء.

وعنى النقص في الإمدادات أن جمهورية الكونغو الديمقراطية اضطرت إلى اللجوء إلى جرعات مجزأة للسيطرة على وبائها في عام 2016، مما أعطى الناس خُمس جرعة اللقاح المعتادة. وبفضل التعاون الوثيق بين شركاء التحالف والمصنعين على مدى السنوات الخمس الماضية من أجل زيادة الاستثمار والسعة الإنتاجية، كان العرض في عام 2017 كافياً لتلبية الطلب لأول مرة منذ عدة سنوات.

وتضاعف إنتاج لقاح الحمى الصفراء أربع أضعاف ليصل إلى نحو 120 مليون جرعة سنوياً منذ بدء عمل Gavi في عام 2000. وفي حالة عدم وجود فاشيات أمراض رئيسية، يكفي ذلك لتلبية الطلب للتحصين الروتيني والحملات الجماهيرية والحفاظ على مخزون عالمي. ومع ذلك، بانخفاض مستويات التغطية الروتينية بصورة مقلقة في العديد من البلدان المعرضة للخطر والإمدادات الهشة، تظل الحالة غير مستقرة. ويجتمع Gavi بانتظام مع مصنعي لقاح الحمى الصفراء الأربعة من أجل تبادل توقعات الطلب والإمداد وكذلك لمعالجة مخاطر الإنتاج.

لقاح الكوليرا عن طريق الفم: كسر دائرة انخفاض الطلب والإمداد

بدأ التحالف في دعم مخزون لقاح الكوليرا عن طريق الفم في عام 2014. وفي ذلك الوقت، كان اثنان فقط من المصنّعين ينتجان لقاحات الكوليرا المؤهلة مسبقا، وكان أحدهما باهظ الثمن وغير مناسب للاستخدام في البلدان التي يدعمها Gavi. وكان الطلب والإمداد منخفضين، وقدم المخزون العالمي 300,000 جرعة فقط. ومن خلال تمويل شراء لقاح الكوليرا عن طريق الفم، ساعد Gavi في تحسين الوضع.

وكانت عمليات نقل التكنولوجيا من المعهد الدولي للقاحات إلى المصنعين في العديد من البلدان الآسيوية أساسية لتطوير منتجات جديدة. ويوجد الآن اثنان من الموردين في سوق لقاح الكوليرا عن طريق الفم وكذلك منتجات محسنة بأسعار أقل. وفي عام 2016، دخلت شركة إوبيولوجيكس (Eubiologics) السوق بأول لقاح مرخص لها، هو إوفيكول (Euvichol)، بفضل الجهود التي يبذلها المعهد الدولي للقاحات ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة بيل وميليندا جيتس وشركاء التحالف الآخرين. ومن عام 2016 إلى بداية عام 2018، ارتفع عدد جرعات لقاح الكوليرا عن طريق الفم التي يتم توفيرها سنويّا من خلال المخزون العالمي من 3,7 مليون إلى 17 مليون.

لقاح فيروس روتا

في الآونة الأخيرة، واجه اثنان من كبار مصنعي لقاح فيروس روتا في التحالف Gavi مشكلات مستقلة وليست ذات صلة تهدد إمدادات اللقاح الذي يحمي الأطفال من مرض الإسهال - وهو قاتل رئيسي آخر للأطفال في البلدان النامية.

وأبلغ أحد المصنّعين، الذي تلبي إمداداته 90 في المائة من الطلب من البلدان المدعومة من Gavi، عن تحديات تقنية، تشمل ارتفاع باهظ في السعة التصنيعية أبطأ من المتوقع. ورغم عمل الشركة على حل هذه المشكلة، فمن غير المحتمل أن تتمكن من دعم جدول Gavi لإدخالات لقاح فيروس روتا في تسعة بلدان في عامي 2019/ 2018. وأعلن المصنع الآخر عن خطط لخفض، وربما سحب، إمداداته من لقاح فيروس روتا إلى البلدان المدعومة من Gavi. وعلى المدى القصير، لن يتم تقديم سوى ثلثي الجرعات المتعهد بها في عامي 2019/ 2018 إلى أربعة بلدان مدعومين من Gavi.

لم يتبق لدى Gavi وشركائه وبلدانه سوى القليل من الوقت للتخفيف من خطر فقد ما يصل إلى نصف مليون طفلا التحصين بلقاح فيروس روتا. ويعمل شركاء التحالف بسرعة مع موردين بديلين، مما يؤكد أهمية دعم Gavi لمصنعين جديدين يدخلان السوق بعد تلقي التأهيل المسبق من منظمة الصحة العالمية في عام 2018.

الموازنة بين الإمداد والسعر: لقاح خماسي التكافؤ

يعمل Gavi على تحسين ازدهار أسواق اللقاحات من خلال تعزيز الابتكار والقدرة على تحمل التكاليف واستمرارية الإمداد. وشجعت القدرة على توقع الطلب والتمويل طويل الأجل العديد من المصنعين، خاصة في البلدان النامية، على الاستثمار في تطوير اللقاحات وزيادة عدد الموردين وتحسين القدرة على تحمل التكاليف. ومع ذلك، توضح واحدة من قصص نجاح Gavi الأخاذة الصعوبات التي يمكن أن تنشأ عند محاولة الموازنة بين ازدهار السوق والسعر.

حافظ سوق اللقاح خماسي التكافؤ على معدل ديناميات سوقه المزدهرة المعتدلة من العام السابق. ومع ذلك، غادر أحد المصنعين السوق بسبب المنافسة والأسعار المتناقصة إلى مستوى لم يكن مستداما لهيكل تكلفته. ويمكن توقع حدوث مثل هذا الخروج في ظروف سوقية معينة، كجزء من تطوير السوق، ولكن يوضح هذا المثال ضرورة مواصلة التحالف بذل جهوده لضمان نقل معلومات عن الطلب والإمداد والسعر بشفافية وباستمرار إلى جميع أصحاب المصلحة.

أسواق اللقاحات المزدهرة

من أجل تحقيق الإمداد المناسب وديناميات السوق المزدهرة، لا يمكن أن يكون السعر هو الاعتبار الوحيد في شراء اللقاحات. وتهدف أنشطة Gavi لتشكيل السوق إلى الموازنة بين الإمداد والطلب وكذلك تأمين أسعار لقاحات مستدامة ومعقولة للمنتجات الملائمة التي تفي بالخيارات القطرية - وكل ذلك في سوق تنافسية وتعزيز الابتكار.

والسوق المزدهرة هي السوق التي يكون فيها الإمداد متسقًا وفي الوقت المناسب وموثوقًا، كما أنه تم تقليل إلى أدنى حد العمليات التنظيمية التي تتسم بالكفاءة والمخاطر المحتملة للموردين الفرديين. ويمتلك المصنعون الموارد والمعلومات والحوافز الذين يحتاجون إليهم للتنافس في السوق، بينما يقوم العملاء بتقييم التكلفة التي تتجاوز السعر لكل وحدة ويتم تشجيع ابتكار المنتجات. ولتقييم ازدهار أسواق اللقاحات، في عام 2016، قدم جافي واليونيسف ومؤسسة بيل وميليندا جيتس إطار السوق المزدهرة.

وإدراكًا بأن أسواق اللقاحات الفردية في مراحل تطور متفاوتة وتواجه تحديات مختلفة، وضع Gavi نهجًا وأهدافًا مصممة خصيصًا لكل من اللقاحات التي يدعمها. وفي عام 2017، أظهرت ثلاثة من الأسواق الستة اللاتي تخضع لهدف التحالف لعام 2020 المتمثل في السوق المزدهرة التي أظهرت ديناميات سوق معتدلة. ولتحقيق هذا الهدف الواعد، يجب أن يتصدى Gavi وشركاؤه لتحديات الإمدادات الحرجة، خاصة في أسواق لقاح فيروس الورم الحليمي البشري ولقاح شلل الأطفال المعطل وفيروس روتا، من خلال التعاون الوثيق مع المصنعين والداخلين الجدد المحتملين في السوق.

ليس من المتوقع أن تحقق جميع الأسواق ديناميات السوق المزدهرة بحلول عام 2020. وتشمل أسواق للقاحات ضد الأمراض التي تقتصر أساسا على البلدان المدعومين من Gavi مثل المكورات السحائية من النوع ألف والتهاب الدماغ الياباني، وأسواق للقاحات ضد الكوليرا والتهاب السحايا حيث يكون الطلب غير متوقع لأنه مرتبط بفاشيات الأمراض.

كجزء من جهود التحالف المبذولة لتحقيق أهدافه للتغطية والإنصاف من خلال ابتكار المنتجات والتكنولوجيات الجديدة، طورت أمانة Gavi ومنظمة الصحة العالمية ومؤسسة بيل وميليندا جيتس واليونيسيف وبرنامج اعتماد التكنولوجيا الملائمة في مجال الصحة مجتمعين استراتيجية تحديد أولويات الابتكار في مجال اللقاحات. وتحدد هذه الاستراتيجية الابتكارات ذات الأولوية (غير محددة اللقاحات) لتوجيه عمل المصنعين والشركاء الآخرين، وكذلك ضمان تلبية اللقاحات ومنتجات التحصين الأخرى احتياجات البلدان النامية.

تأثير التحصين الهائل على التنمية

بالإضافة إلى الوقاية من الأمراض وإنقاذ الأرواح، يمتد المدى الكامل لقيمة اللقاحات إلى أبعد من الصحة مع تأثيرات هائلة على التنمية العالمية. ومن خلال الوصول إلى ملايين الأطفال بمجموعة كبيرة من اللقاحات المنقذة للحياة، أحرز التحالف تقدما قويا نحو تحقيق هدفه لعام 2020 المتمثل في توفير ما بين 80 و 100 مليار دولار في الفوائد الاقتصادية.

وفي الفترة 2017 - 2016، ساعدت اللقاحات المدعومة من Gavi في تحقيق منافع اقتصادية مستقبلية تقدر قيمتها بأكثر من 50 مليار دولار أمريكي [a]. وينتج الكثير من هذا الإجمالي من تفادي فقدان الإنتاجية. ويحافظ التحصين على صحة الأطفال من خلال منع الوفاة المبكرة والعجز. ويستطيع الأطفال الأصحاء الذهاب إلى المدرسة والنمو لكي يصبحوا بالغين منتجين، مما يعزز بشكل كبير الدخل القومي الإجمالي للبلد. لقد نجحت اللقاحات المدعومة من Gavi في تفادي ما يُقدر بـ 2,5 مليون حالة وفاة في العامين ونصف العام الماضيين، ومنعت فقدان 105 ملايين سنة بسبب العجز أو الوفاة المبكرة [b].

وكذلك تتراكم القيمة الاقتصادية للقاحات من انخفاض كبير في تكاليف الرعاية الصحية والعلاج ووسائل النقل، فضلًا عن ضمان عدم حاجة الوالدين إلى البقاء في المنزل لرعاية الأطفال المرضى.

هذه هي الدورة الفاضلة للتحصين، مع الفوائد قصيرة وطويلة الأجل التي تتراكم على مدى حياة الفرد. ومن خلال استهداف الإصابات بأعلى عبء مرضي على البلدان النامية - مثل الالتهاب الرئوي والإسهال والحصبة والسرطان - حقق دعم Gavi للقاح زيادة مستمرة في الفوائد الاقتصادية طوال فترة وجوده البالغة 18 عامًا. وفي عام 2017 وحده، بلغ هذا الرقم 29 مليار دولار أمريكي.[c]

الشكل 4: **الفوائد الاقتصادية التقديرية من التحصينات المدعومة من Gavi حسب الفترة الاستراتيجية**

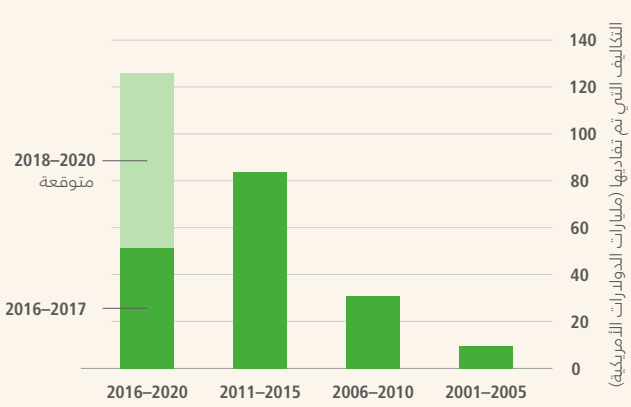

ملاحظات: تشمل التكاليف التقديرية لمرض تم تفاديه (تكاليف العلاج وتكاليف النقل ورواتب مقدمي الرعاية المفقودة وخسائر الإنتاجية بسبب العجز والوفاة) بسبب التحصين المدعوم من Gavi ضد 10 أمراض يمكن الوقاية منها باللقاحات (التهاب الكبد من النوع باء والنزلة الترفية من النوع باء وفيروس الورم الحليمي البشري والتهاب الدماغ الياباني والحصبة والتهاب السحايا من النوع ألف وفيروس روتا ومرض الحصبة الألمانية ومرض المكورات الرئوية والحمى الصفراء). وتعتمد تكاليف المرض الذي تم تفاديه للفترة 2020 - 2018 على تغطية التحصين التقديرية المتوقعة.

a - كونستلا وآخرون. تقدير الأثر الاقتصادي للتحصينات في 73 بلدا محدود الموارد، وتحديث نتائج الفترة 2001-2030 المنشورة في Ozawa S, Clark S, Portnoy A وآخرين. والعائد على الاستثمار من التحصين في مرحلة الطفولة في البلدان ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، الفترة 2011-2020. الشؤون الصحية ، 2016، 35 (2): 199-207 من قبل المركز الدولي لتوصيل اللقاحات، جامعة جونز هوبكنز باستخدام تقديرات اتحاد النمذجة لتأثيرات اللقاح الصحية.

b - تقديرات اتحاد النمذجة لتأثيرات اللقاح الصحية.

c - كونستلا وآخرون. تقدير الأثر الاقتصادي للتحصينات في 73 بلدا محدود الموارد، وتحديث نتائج الفترة 2001-2030 المنشورة في Ozawa S, Clark S, Portnoy A وآخرين. والعائد على الاستثمار من التحصين في مرحلة الطفولة في البلدان ذوي الدخل المنخفض والمتوسط، الفترة 2011-2020. الشؤون الصحية ، 2016، 35 (2): 199-207 من قبل المركز الدولي لتوصيل اللقاحات، جامعة جونز هوبكنز باستخدام تقديرات اتحاد النمذجة لتأثيرات اللقاح الصحية.

الفوائد الاقتصادية بسبب اللقاحات المدعومة من Gavi

التكلفة الاقتصادية لفاشيات الأمراض

تتجلى القيمة المضافة للتحصين بشكل خاص في البلدان ذوي الدخل المنخفض الذين تكون اقتصاداتهم هشة في الغالب ومعرضة للتأثير الاجتماعي الاقتصادي المترتب على فاشيات الأمراض. وفي عام 2014، دفعت منطقة غرب أفريقيا ثمنا باهظا في الأرواح البشرية وانخفاض الناتج المحلي الإجمالي، عندما اجتاحت فاشية الإيبولا المدمرة غينيا وليبيريا وسيراليون.

وفقاً لتوقعات البنك الدولي لعام 2014، سببت فاشية الإيبولا خسائر ناتجة تراكمية في الناتج المحلي الإجمالي بلغ مجموعها 2,8 مليار دولار أمريكي في عام 2015 (600 مليون دولار أمريكي لغينيا و 300 مليون دولار أمريكي لليبيريا و 1,9 مليار دولار أمريكي لسيراليون). وقلصت الفاشية نمو القطاع الخاص والإنتاج الزراعي والتجارة عبر الحدود، مما قلل الناتج المحلي الإجمالي للفرد بمتوسط 125 دولار أمريكي في البلدان الثلاثة[d]. ولم تؤد النفقات الإضافية المرتبطة بالإيبولا والصحة إلى زيادة العجز المالي فحسب، بل أدت أيضاً إلى عجز في الميزانية قدره 9,4٪ من الناتج المحلي الإجمالي في غينيا، و 8,5٪ في ليبيريا و 4,8٪ في سيراليون.

وتؤكد هذه الأرقام على أهمية تركيز Gavi الحالي على وضع المزيد من الاستراتيجيات الشاملة من أجل التخفيف من فاشيات الأمراض والتأثير الاقتصادي الناتج عنها (انظر الصفحة 21).

d - راجع الموقع الإلكتروني: http://www.worldbank.org/en/topic/2015-west-africa-ebola-crisis-impact--macroeconomics/publication/2014 update، حصل عليه في 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2018.

الفوائد الإضافية للتغطية الصحية الشاملة

مع وصول لقاحات مرحلة الطفولة الأساسية إلى ما يقدر بـ 65 مليون طفلا سنوياً في البلدان التي يدعمها Gavi، يكون للتحصين له دور حاسم في تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة المعني بالتغطية الصحية الشاملة بحلول عام 2030.

يصل التحصين الروتيني أساسا إلى أكثر من 90 في المائة من أطفال العالم ويجعل الغالبية العظمى من الأسر على اتصال بالنظام الصحي الأولي خمس مرات أو أكثر خلال السنة الأولى من العمر. ويعادل هذا 300 مليون اتصالا على الأقل - أكثر من أي تدخل صحي آخر. كما أنه يعد من بين أكثر التدخلات إنصافا ويفيد بشكل غير متكافئ الفئات الأكثر تهميشا.

ومن خلال الوصول إلى هذه المجتمعات باللقاحات المنقذة للحياة، يساعد التحالف في دعم تمديد تقديم الخدمات وسلاسل الإمداد ونظم البيانات وغيرهم من وحدات بناء النظم الصحية الحرجة أيضا - يستخدم كل منهم لتقديم مجموعة من خدمات الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك الرعاية قبل الولادة وتنظيم الأسرة وتعزيز الصحة العامة الأساسية. وتساعد هذه الأنشطة في تكوين الأسس لإنشاء تغطية صحية شاملة، أحد الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة.

تحقيق ما وراء أهدافنا

منذ عام 2016، عمل Gavi بجد مع شركائه للتصدي للتحديات الجديدة والأخطار الناشئة على الصحة في جميع أنحاء العالم. ويعني هذا تجاوز التعهدات الأصلية التي قطعت في برلين.

سياسة جديدة بشأن الهشاشة

تسمح سياسة Gavi الجديدة بشأن الهشاشة وحالات الطوارئ واللاجئين، التي تم اعتمادها في يونيه/ حزيران 2017، للتحالف بالاستجابة بسرعة وبمرونة أكثر لاحتياجات التحصين في البلدان ذوي الأوضاع الهشة. وتسمح هذه السياسة للبلدان المضيفين بطلب دعم إضافي لتحصين مجموعة كبيرة من الفئات العمرية بين اللاجئين باللقاحات التي لا تشكل جزءا من حقيبة Gavi القياسية دائما. وكذلك تمكن التحالف من العمل مباشرة مع الشركاء ومنظمات المجتمع المدني العاملة في المناطق المتضررة من أجل التصدي لهذه التحديات المعقدة.

الدعم المرن لسوريا

جعل الصراع الأهلي في سوريا وما ينجم عنه من نقص في البيانات الاقتصادية من الصعب تحديد ما إذا كان هذا البلد مؤهلا للحصول على دعم Gavi أم لا. وعلى الرغم من عدم التيقن من هذا، وافق مجلس الإدارة في ديسمبر/ كانون الأول 2017 على دعم استثنائي يصل إلى 25 مليون دولار أمريكي سنويا للفترة 2018 - 2017 من أجل المساعدة في شراء اللقاحات ومعدات سلسلة التبريد. ومع افتقار الملايين من الأشخاص إلى إمكانية الحصول حتى على الرعاية الصحية الأساسية، كانت مشاركة التحالف تتوافق مع الاستجابة الإنسانية الشاملة للأزمة الصحية في سوريا (بتنسيق من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف ووكالات الأمم المتحدة الأخرى وشركاء المجتمع المدني). والهدف من ذلك هو تقديم مساعدة حاسمة في مواجهة القيود التشغيلية الكبيرة والمسائل الأمنية وتحديات التمويل.

تحصين لاجئي الروهينجا في بنغلاديش

التحدي: في عام 2017، فر أكثر من 700,000 من شعب الروهينجا من ولاية راخين في ميانمار بعد أعمال العنف لكي يأخذوا ملجأ في مخيمات كوكس بازار للاجئين في بنغلاديش. ومع محدودية الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، كان خطر تفشي أمراض مثل الكوليرا كبيرا.

التكيف: بتمويل من Gavi، تمكنت حكومة بنغلاديش بالتعاون مع شركاء التحالف ووكالات الإغاثة من تحصين لاجئي الروهينجا والسكان المحيطين بعدد 900,000 جرعة من لقاح الكوليرا عن طريق الفم من المخزون العالمي، وبالتالي منع تفشي هذا المرض. وبعد فترة وجيزة، أظهر انتشار مرض الدفتيريا بين ما لا يقل عن 5,000 حالة مشتبه فيها الحاجة إلى مزيد من التدخلات للمساعدة في حماية السكان الضعفاء من الأمراض الأخرى. وبموجب السياسة الجديدة بشأن الهشاشة وحالات الطوارئ واللاجئين، تمكن Gavi من تمويل توفير اللقاحات، بما في ذلك الحصبة - الحصبة الألمانية والمكورات الرئوية وشلل الأطفال المعطل وخماسي التكافؤ لجميع الأطفال في المخيمات.

على الرغم من الصراع المستمر، تحسنت معدلات التغطية التقديرية لجميع اللقاحات في عام 2017: ارتفعت معدلات التحصين الأساسية إلى 48٪، مقارنة بـ 42٪ في عام 2016. وساعد دعم Gavi في السيطرة على فاشيات مرضي شلل الأطفال والحصبة أيضا، وعزز تقديم الخدمات الصحية. وبحلول نهاية عام 2018، سيحصل أكثر من 200 مرفقا صحيا على معدات حديثة لسلسلة التبريد، بما في ذلك الثلاجات الكهربائية التي تعمل بالطاقة الشمسية.

وتصنف أحدث أرقام البنك الدولي (يوليه/ تموز 2108) سوريا على أنها بلد ذو دخل منخفض، حيث يبلغ متوسط الدخل القومي للفرد الواحد أقل من 995 دولار أمريكي. ويعني هذا أن سوريا ستصبح مؤهلة لدعم Gavi في عام 2019.

نهج متكامل للوقاية من فاشيات الأمراض

اعترافًا بالحاجة إلى حلول متكاملة للوقاية من فاشيات الأمراض، يعمل Gavi على إيجاد طرق للجمع بين التحصين الروتيني والحملات الوقائية مع استثمارات في المخزونات من أجل لقاحات مختارة.

اعتمد التحالف هذا النهج الشامل لمكافحة أحد أهم أسباب الوفاة بين الأطفال. ومع انتشار تغطية لقاح **الحصبة** في جميع البلدان المدعومة من Gavi، يطبق التحالف نهجا ثلاثي المحاور يشمل تعزيز البرامج الروتينية والحملات في البلدان المعرضة للخطر والاستجابة للفاشيات. ويتم حاليًا تقديم معظم دعم Gavi للقاح الحصبة من خلال اللقاح الموحد للحصبة والحصبة الألمانية الذي يوفر الحماية ضد كل من الحصبة ومتلازمة الحصبة الألمانية الخلقية. وفي عام 2016، انخفضت الوفيات العالمية بسبب الحصبة إلى أقل من 100,000 للمرة الأولى.

يمنع Gavi وباء **التهاب السحايا** الموسمي، الذي يهدد أكثر من 500 مليون شخصا يعيشون في «حزام التهاب السحايا» في أفريقيا، من خلال استجابة شاملة مماثلة. ومنذ بداية عام 2016، دعم التحالف تسع حملات لمكافحة الفاشيات المتكررة من سلالة التهاب السحايا الأكثر شيوعًا (التهاب السحايا من النوع ألف) في البلدان المعرضة للخطر الرئيسية؛ وساعد هذا الدعم البلدان على تحصين حوالي 280 مليون شخصا. ولضمان الحماية طويلة الأجل، يكثف Gavi جهوده لزيادة التحصين الروتيني بلقاح التهاب السحايا من النوع ألف أيضًا. ومنذ عام 2016، أضاف ثمانية بلدان هذا اللقاح إلى جداولهم الوطنية. ومع استمرار انتشار الأوبئة الناجمة عن سلالات المكورات السحائية الأخرى، وخاصة التهاب السحايا من النوع جيم، يستمر التحالف في العمل مع شركائه لرصد انتشار السلالات المختلفة. ومنذ عام 2016، مول Gavi 18 حملة طارئة من خلال المخزونات العالمية للقاحات التهاب السحايا متعددة التكافؤ. وكذلك يدرس دعم التحصين الروتيني بهذه اللقاحات.

نظرا لارتفاع خطر تفشي **الحمى الصفراء**، يعمل التحالف مع شركائه عن كثب لدعم تنفيذ الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية للقضاء على وباء الحمى الصفراء. ووفقا للنهج المتبع في Gavi، تركز الاستراتيجية على الحاجة إلى اتخاذ تدابير وقائية طويلة الأجل.

على الرغم من إحراز تقدم منذ نهاية عام 2016، مازالت توجد حاجة إلى اتخاذ إجراءات في العديد من المجالات الرئيسية. ويشمل ذلك تنسيق وإدارة الإمدادات العالمية والتخطيط القطري والمراقبة والتشخيص وزيادة التغطية ببرامج التحصين الروتيني. وأوضح الاجتماع السنوي الثاني لشركاء الاستراتيجية العالمية لمنظمة الصحة العالمية للقضاء على وباء الحمى الصفراء في سبتمبر/ أيلول 2018 كلا من هذه المجالات باعتبارها تحديات رئيسية. وكخطوة أولى، يجري وضع خطة عمل، بالاستناد إلى التوجيه التقني من عدة مجموعات عمل.

وخلال السنتين ونصف السنة الماضيين، ازدادت نسبة تمويل Gavi المخصصة لحملات التحصين. ورغم أن الحملات أساسية للسيطرة على الفاشيات، يجب استخدامها لاستكمال وتعزيز، وليس بديلا عن، الاستثمارات طويلة الأجل في التحصين الروتيني. ولا تحمي الوقاية من فاشيات الأمراض من خلال التحصين الروتيني القوي الناس من المعاناة غير الضرورية فحسب، بل إنها فعّالة من حيث التكلفة وتقلل من مخاطر الأعباء المالية غير المتوقعة والكارثية على اقتصادات البلدان ذوي الدخل المنخفض الذين غالبًا ما يتصفون بالهشاشة. ويتخذ التحالف خطوات للتخفيف من خطر الاعتماد المفرط على الحملات، التي تميل إلى تحويل الموارد القيمة بعيدا عن التحصين الروتيني. وتشمل إعادة توازن الحوافز بين الحملات والتحصين الروتيني من خلال اتباع نهج مستهدفة ومصممة حسب البلد.

تسريع تطوير لقاح جديد للإيبولا

بالإضافة إلى دعمه طويل الأجل لثلاث مخزونات لقاحات - هم التهاب السحايا متعدد التكافؤ والكوليرا عن طريق الفم والحمى الصفراء – عزز التحالف خبرته في تشكيل السوق من أجل التبع السريع لتوافر لقاح فيروس إيبولا الجديد من أجل تفادي انتشار هذا الوباء في المستقبل.

وخلال فاشية الإيبولا المدمرة في عام 2014 في غرب أفريقيا، التزم جافي بمبلغ 300 مليون دولار أمريكي لتحفيز شركات التصنيع لتطوير المزيد من اللقاحات المرشحة من خلال ضمان وجود سوق لمنتج مرخص. وتم تقديم

> لا نستطيع تحقيق الصحة للجميع بدون تقديم اللقاحات للجميع
>
> **دكتور/ تادرس أدهانوغبرييسوس**
> مدير عام، منظمة الصحة العالمية

http://gotlife.gavi.org/ebola

التسابق من اجل تطوير لقاح للإيبولا

مبلغ إضافي قدره 90 مليون دولار، لدعم البلدان المتضررة من فيروس إيبولا لاستعمال اللقاح ولإعادة بناء النظم الصحية واستعادة خدمات التحصين.

وفي عام 2016، أعلن Gavi عن التزام الشراء المسبق مع شركة ميرك، حيث قدم 5 ملايين دولار أمريكي مبدئيا لاستخدامهم في شراء لقاح للإيبولا بعد ترخيصه وتأهيله مسبقا وتزكيته من منظمة الصحة العالمية. وكجزء من هذا الالتزام، وافقت شركة ميرك على إنشاء وتخزين مخزون قدره 300,000 جرعة من اللقاح التجريبي لاستخدامه في حالة حدوث فاشية أثناء متابعة الترخيص. وأصبحت جمهورية الكونغو الديمقراطية أول بلد يستخدم هذا اللقاح الجديد استجابة لفاشيتي إيبولا حدثتا في مايو/ أيار وأغسطس/ آب 2018.

بالإضافة إلى تسريع تطوير لقاح للإيبولا لمنع تكرار الوباء في غرب أفريقيا، عمل Gavi بشكل وثيق مع الشركاء والمجتمع المدني منذ عام 2016 لإعادة بناء أنظمة التحصين في غينيا وليبيريا وسيراليون. ولقي العديد من العاملين في مجال الصحة حتفهم في الفاشية وأصبح من الصعب حشد المجتمعات لحضور دورات التحصين. ويدعم التحالف حكومات البلدان الثلاثة لتدريب المزيد من العاملين في مجال الرعاية الصحية الأولية على إعطاء اللقاحات ويقدم منحًا للنقل وتعزيز النظام الصحي من أجل استعادة نهوض أنظمة التحصين. وبالفعل، بدأت البيانات تبين علامات تحسن في معدلات التحصين في بعض البلدان المتضررة التي شهدت انخفاضًا حادًا في التغطية عقب الوباء مباشرة.

الدعم الموسع لإنهاء شلل الأطفال

منذ عام 2013، لعب التحالف دوراً هاما للغاية في مساعدة البلدان الفقيرة على استعمال لقاح شلل الأطفال المعطل، هو عنصر حاسم في المرحلة النهائية لشلل الأطفال. وتم تنفيذ هذا العمل بالتعاون مع المبادرة العالمية لإنهاء شلل الأطفال.

يضع تمديد الجدول الزمني لإنهاء شلل الأطفال حتى عام 2021، في أقرب وقت، عبئًا كبيرًا على أموال المبادرة العالمية لإنهاء شلل الأطفال. وفي يونيه/ حزيران 2018، قرر المجلس تمديد دعم التحالف لشلل الأطفال المعطل من خلال الاعتماد على تمويل Gavi الأساسي لعامي 2019 و 2020. ورغم اتخاذ هذا القرار استثنائيا، يقيم التحالف حاليًا دعمه المستمر للقاح شلل الأطفال المعطل بعد عام 2020.

يستكشف Gavi والمبادرة العالمية لإنهاء شلل الأطفال كيفية تنسيق الجهود بطريقة أفضل من أجل تحسين تغطية التحصين الروتيني في المقاطعات الأفقر أداءً في البلدان ذوي الأولوية. وسيشمل ذلك الاستفادة من خبرات المبادرة العالمية لإنهاء شلل الأطفال في التخطيط الجزئي والرصد والمراقبة، وكذلك تنسيق الجهود لزيادة الملكية الوطنية ومساءلة برامج التحصين.

شراكة استراتيجية مع الهند

في محاولة لاستهداف واحدة من أكبر الفئات السكانية من الأطفال المحرومين في العالم، بدأ Gavi والهند شراكة جديدة في عام 2016. ستساعد هذه المبادرة على تعجيل برنامج الحكومة الواعد للتحصين من أجل إدخال لقاحات جديدة وزيادة نسبة الأطفال المحصنين بالكامل في الهند إلى أكثر من 90 ٪. وبموجب الاتفاق، سيقدم Gavi تمويلا يصل إلى 500 مليون دولار أمريكي في الفترة بين 2016 و 2021 - قبل انتقال الهند من دعم التحالف.

بالإضافة إلى تسهيل إدخال واحد من أسرع وأسهل اللقاحات الجديدة الواعدة، سيدعم هذا التمويل نظام الخدمات الصحية في المقاطعات التي توجد فيها معدلات تغطية منخفضة أيضًا. وتبين زيادة مساهمات الحكومة في برامج اللقاحات الممولة ذاتيًا بالكامل المدعومة من Gavi (من 83 مليون دولار أمريكي في عام 2016 إلى 114 مليون دولار أمريكي في عام 2017) تبين التزام الهند وأنها جزء من استثمار وطني كبير في التحصين.

وتتقدم عملية نشر لقاح فيروس روتا في جميع أنحاء الهند بشكل جيد، بينما استعملت خمس ولايات لقاح المكورات الرئوية. وتشير التقديرات إلى أنه يستطيع هذان اللقاحين وحدهما منع أكثر من 50,000 حالة وفاة بين الأطفال ويحققان أكثر من 2.6 دولار في الفوائد الاقتصادية كل عام. [a] وفي عام 2017، أطلق هذا البلد أيضاً أكبر حملة عالمية ضد الحصبة الألمانية - الحصبة، بهدف تحصين أكثر من 400 مليون طفلا في عامين. سيؤدي هذا إلى تقريب الهند من إنهاء الحصبة والسيطرة على الحصبة الألمانية.

واستخدمت الهند دعم Gavi لتعزيز النظام الصحي لإطلاق نظام شبكة تبادل معلومات اللقاحات الإلكترونية (eVin)[b] ، التي تسمح بجمع بيانات سلسلة التوريد من المرافق البعيدة. هذا المشروع هو واحد من أكبر عمليات لوجستيات اللقاح ونظام رصد سلسلة التبريد على الإطلاق. ومكنت شبكة تبادل معلومات اللقاحات الإلكترونية (eVin) من رصد تسليم اللقاحات في الوقت الحقيقي ودرجات الحرارة في 12 ولاية وأكثر من 11,000 مركزا للصحة الأولية.

---

a - قدر د. كونستينلا (Constenla, D.) الأثر الاقتصادي للقاح المستدمية النزلية من النوع ب ولقاح المكورات الرئوية ولقاح فيروس روتا في الهند: تحليلات على الصعيد الوطني وعلى صعيد المقاطعات. تقرير تقني. المركز الدولي لإتاحة اللقاحات (IVAC)، كلية جونز هوبكنز بلومبرج للصحة العامة (JHSPH)، بالتيمور: 24 فبراير/ شباط 2014

b - تشمل شبكة تبادل معلومات اللقاحات الإلكترونية (eVin) لوجيستيمو، هو برنامج كمبيوتر مفتوح المصدر للتوقع والتحسين وتنسيق وسائل النقل قائم على التعلم الآلي والتصميم المرتكز على المستخدم لتحسين كفاءة سلاسل التوريد. وباعتباره منظم سرعة مبادرة إنفيوز (INFUSE) لعام 2017، يحول لوجيستيمو – مع منظم سرعة آخر، نيكسليف - سلاسل إمدادات التحصين من خلال السماح بجمع البيانات من المرافق البعيدة في المناطق التي يضعف فيها الاتصال بالشبكة أو تفتقر إليها.

الشكل 5: **تقديمات وحملات اللقاحات، 1 يناير/ كانون الثاني 2016 – 1 سبتمبر/أيلول 2018**

- شلل الأطفال المعطل
- التهاب الدماغ الياباني
- فيروس الورم الحليمي البشري
- التهاب السحايا من النوع باء
- الحصبة الألمانية
- الحصبة
- فيروس روتا
- المكورات الرئوية
- حملات التحصين
- إدخال التحصين الروتيني

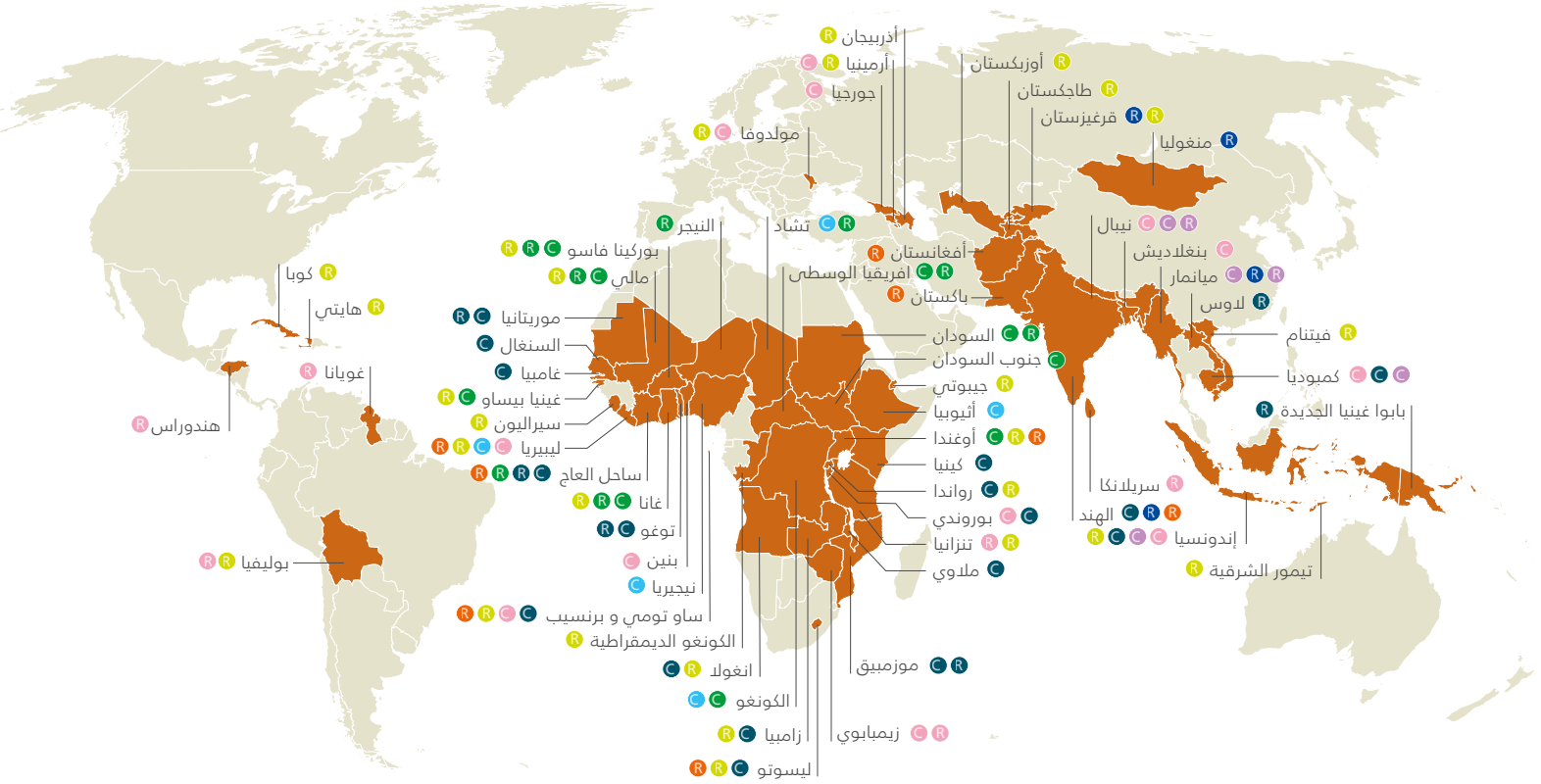

المستقبل

الطريق إلى عام 2020

يتمتع أطفال اليوم بحماية ضد الأمراض المعدية أفضل من أي وقت مضى. فمعدلات التغطية عالية دائما، في حين أن نطاق الحماية الذي توفره مجموعة اللقاحات المتاحة لأفقر بلدان العالم أوسع مما كان من قبل. ويعني هذا أن Gavi يسير على الدرب الصحيح للوفاء بتعهدات برلين المتمثلة في تحصين 300 مليون طفلا إضافيا ومنع 5 - 6 ملايين حالة وفاة في المستقبل بحلول عام 2020.

والتحالف في طريقه لتحقيق أهدافه الانتقالية أيضا، حيث يمول 16 بلداً برامجهم للتحصين تمويلا ذاتيا بالكامل حاليا. وتستمر أسعار اللقاحات في الانخفاض بفضل أنشطة Gavi لتشكيل السوق، في حين يتمتع نصف أسواق اللقاحات الست المستهدفة بديناميات مزدهرة. ونتيجة لذلك، أدت برامج التحصين في البلدان المدعومة من Gavi بالفعل إلى توفير 50 مليار دولار أمريكي من الفوائد الاقتصادية المستقبلية منذ عام 2016.

ومع ذلك، من أجل تعزيز مهمته والوصول إلى نسبة 20٪ المتبقية من الأطفال الذين ما زالوا يفتقدون اللقاحات الأساسية، يجب أن يستمر التحالف في التعلم من تجاربه ويواصل تهيئة نموذجه وفقًا لذلك.

سواء كان ذلك نتيجة للصراع أو الانكماش الاقتصادي أو عواقب تغير المناخ، فإن تأثير التغيرات في المشهد الصحي العالمي على مهمة التحالف هو نفسه لم يتغير: آخر ما يجب الوصول إليه هو أصعب ما يمكن العثور عليه أيضا ويمثل أصعب التحديات على الإطلاق. وخلال العقد القادم، يمكن أن يؤدي تزايد الهشاشة إلى المزيد من الأخطار على ولاية Gavi. واستجابة لذلك، يستكشف التحالف حلولا جديدة، مثل إعطاء الأولوية لدعم البلدان التي لديها أكبر عدد من الأطفال الذين يعانون من نقص المناعة والاستثمار في طرق بديلة لجمع بيانات جيدة لكي تكون التغطية وتقديرات الإنصاف أقل اعتمادًا على الدراسات الاستقصائية الوطنية للأسر كل خمس سنوات.

ويواصل Gavi التعلم من خبرته في إنشاء برامج التحصين المستدامة. على سبيل المثال، استنادًا إلى الدروس المستفادة من أول 16 بلدا الذين ينتقلون في هذه الفترة، نفذ Gavi تدابير لسد الثغرات البرنامجية. من خلال اتباع نهج أكثر انتظاما للمشاركة فيما بعد الانتقال أو عن طريق تبني خطط مصممة «للبلدان عالية المخاطر»، ويمكن مساعدة الحكومات على الاستمرار في رفع تغطية التحصين. وبالمثل، من خلال إعداد البلدان في وقت مبكر، ينبغي التخفيف من تأثير المسائل المماثلة على الموجة المقبلة من البلدان المنتقلة.

وكذلك تواجه أنشطة التحالف لتشكيل الأسواق تحديات جديدة في هذه الفترة، لأن مشكلات العرض الأخيرة المصاحبة للعديد من اللقاحات المدعومة من Gavi قد أوضحت. ومن خلال إدخال المصنعين الجدد مجموعة من اللقاحات المؤهلة مسبقًا - إما دخلوا السوق بالفعل أو على وشك القيام بذلك - ويستمر التحالف في التكيف مع هذه التغيرات غير المتوقعة التي طرأت على الإمداد. ومن أجل الاستمرار في تلبية الطلب القطري على اللقاحات الجديدة، يسعى Gavi بنشاط إلى إيجاد طرق جديدة للتخفيف من أثر فجوات الإمداد.

أولويات صحية عالمية جديدة

منذ عام 2015، كان على التحالف أيضًا التكيف مع ظهور أولويات صحية عالمية جديدة. ويعزى ذلك جزئيًا إلى التغيرات التي طرأت على قيادة مجموعة البلدان السبع ومجموعة العشرين، بالإضافة إلى التحول من أجندة الصحة العالمية المدفوعة بالأهداف الإنمائية للألفية إلى خطة موجهة بأهداف التنمية المستدامة. وجلب هذا الأخير مزيدا من التركيز على التعاون الدولي وعمل جميع البلدان - وليس الأفقر فحسب.

وبينما يظل عمل Gavi الأساسي منصبا على تسريع الحصول على التحصين، فإن نجاحه كان متأصلا منذ زمن طويل في إقامة شراكات كفء وفعالة. سيساعد هذا الجزء من الحمض النووي للتحالف في التصدي للتحديات متعددة الأوجه المتزايدة - الأخطار التي يتعرض لها الأمن الصحي العالمي والاستجابة لفاشيات الأمراض والتأهب للأوبئة ومضادات الميكروبات المقاومة والإفقار الطبي.

يتمتع Gavi بمكانة فريدة تمكنه من المساهمة في تحقيق الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة المعني بالتغطية الصحية الشاملة. ويعتمد توسيع نطاق التحصين الروتيني على سلاسل الإمداد المرنة ومرافق التخزين البارد الفعالة والعاملين في مجال الرعاية الصحية المدربين ورصد قوي للبيانات ومراقبة الأمراض وسجلات الرعاية الصحية الموثوقة وغير ذلك. ويساعد كل منهم في إنشاء برنامج للتدخلات الصحية الأخرى، مثل الرعاية الصحية للأمومة والمواليد والمكملات الغذائية وتدابير الوقاية من الملاريا. ومن خلال الوصول إلى عدد من الأشخاص أكثر من أي تدخل صحي آخر، حتى في أكثر البيئات تحديًا، يقدم تحصين الأطفال بالفعل أساسًا لبناء التغطية الصحية الشاملة. وعند إيجاد طرق لتحديد أولويات آخر الأشخاص الذين يصل إليهم، يملأ Gavi الفجوات - من الخارج إلى الداخل.

وفي ضوء دوره الأوسع ضمن المشهد الجديد لأهداف التنمية المستدامة، ينشئ Gavi تعاونا أعمق وأوسع مع الشركاء، بما في ذلك منظمات الصحة والمجتمع المدني العالمية الأخرى والقطاع الخاص. وبالتوقيع على «خطة العمل العالمية من أجل حياة صحية ورفاهية للجميع»، التزم التحالف بالمبادئ الثلاثة وهم الاصطفاف والسرعة والتقدير. وهدف كل منهم هو تجنب الازدواجية وعدم الكفاءة بين شركاء الصحة العالمية الذين يتقاسمون أهدافًا مماثلة. والعديد من 11 موقعا هم شركاء أساسيون في التحالف - اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي - في حين أن جافي يتعاون بالفعل مع الصندوق العالمي ومرفق التمويل العالمي من أجل تنسيق المشاركة والاستثمارات على الصعيد القطري.

الشكل 6:
18 عاما لتسريع الحصول على اللقاحات

ما بعد عام 2020

بالنظر إلى الفترة الاستراتيجية المقبلة لGavi، مازال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. على الرغم من أن ٪70 من اللقاحات التي توصي بها منظمة الصحة العالمية للبلدان المدعومين من Gavi ستتم بالفعل بحلول عام 2020، إلا أن هناك حاجة إلى المزيد منها. وكذلك يحتاج التحالف إلى مواصلة جهوده لتحسين التغطية والإنصاف من خلال أنظمة صحية تتمتع بمرونة أكثر.

وفي المستقبل، سوف تصبح زيادة مستوى التعاون والتكيف اللذين يساعدا Gavi على تحقيق أهدافه الحالية أكثر أهمية من حيث المهام - ليس فقط لأن نهج «مقاس واحد يناسب الجميع» لن ينجح في جميع البلدان المؤهلة لدعم Gavi المتبقيين، ولكن لأن الاتجاهات العالمية التي تقود العديد من تحديات اليوم من المرجح أن تبقى لبعض الوقت أيضا.

إن تغير المناخ والنمو السكاني والهجرة والتحضر جميعهم حقائق لا يمكن تحمُّلها. ولمنظمات مثل Gavi، يعتبر هذا شاغل كبير. لقد عُرف منذ زمن طويل أن الطفل الخامس سيكون آخر طفل يمكن الوصول إليه، والأكثر صعوبة - خاصة بسبب ارتفاع مستوى الهشاشة.

في عام 2000، كان معظم الناس الذين يعيشون في فقر مدقع يتركزون في بلدان ذوي دخل منخفض؛ وبحلول عام 2025، ستعيش الأغلبية في بلدان ذوي دخل متوسط، غير المؤهلين للحصول على تمويل من Gavi. وسيضع هذا نسبة متزايدة من الأشخاص الأكثر ضعفاً بعيدا عن مساعدة التحالف. علاوة على ذلك، رغم أن عدد فاشيات الأمراض قد تضاعف أكثر من ثلاثة أضعاف في العقود الأخيرة، قد يتضاءل هذا بالمقارنة مع ارتداد المزيد من الأشخاص الذين يهاجرون إلى المناطق الحضرية. فالكثافة السكانية العالية وانتشار العشوائيات في المدن والعدد الهائل للمدن الضخمة - التي يزيد عدد سكانها على 10 ملايين نسمة - سيزيد جمعهم المخاطر الأمنية للأوبئة العالمية. ويحتاج التحالف إلى النظر في كيفية تهيئة نموذج أعماله مع هذه البيئة الجغرافية السياسية خلال العقد الأخير من أهداف التنمية المستدامة.

كل هذا يوفر الكثير من تغذية الفكر حيث يخطط التحالف للفترة الاستراتيجية التالية. ورغم وجود أطفال يعيشون في العالم أكثر من أي وقت مضى، وصلت معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى مستوى منخفض. ورغم أن هذه الإنجازات تستحق الاحتفاء بها، لا ينبغي أن تكون سببا للرضا عن الذات. فهناك طريق طويل إلى الأمام.

لا تخلو مهمة تأمين التمويل الكافي للوصول إلى جميع الأطفال في البلدان المدعومة من Gavi بجميع اللقاحات الأساسية في حقيبة التحالف بأسعار معقولة وبأسعار تنافسية، وكذلك ضمان وجود النظم اللازمة لتقديمها من التحديات. ولحسن الحظ، يتمتع نموذج التحالف بالمهارات والأصول للتصدي لها. ومن خلال ابتكاراته وشراكات القطاع الخاص لتشكيل الأسواق والاستثمارات التحفيزية الذكية في البلدان، يستطيع Gavi تحويل هذه التحديات إلى فرص. وأثناء فعل ذلك، سيستمر في مساعدة ملايين الأشخاص الأكثر ضعفاً - أولئك الأقل قدرة على تحمل تكاليف حماية أنفسهم من الأمراض والعجز والوفاة - وبالتالي تتمزق حلقة الفقر المفرغة.

هذه المسؤولية تقود عمل Gavi وستساعد على جعل هدف التنمية المستدامة الثالث الواعد حقيقة على أرض الواقع. والتحالف مستعد، جنبا إلى جنب مع شركائه، لمواصلة اتخاذ الخطوات الجريئة على طول الطريق المنصوص عليها في برلين.

b – حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول 2017، حصن البلدان 692 مليون طفلا بدعم من Gavi من خلال نظم التحصين الروتيني منذ عام 2000، قدر هذا الرقم بتجاوز 700 مليون.

الممولون لتحالف اللقاح

الحكومات المانحة والمفوضية الأوروبية

أستراليا
البرازيل
كندا
الصين
الدنمارك
المفوضية الأوروبية
فرنسا
ألمانيا
الهند
إيرلندا
إيطاليا
اليابان
المملكة العربية السعودية
لكسمبورج
هولندا
النرويج
إمارة موناكو
جمهورية كوريا
الاتحاد الروسي
جنوب أفريقيا
إسبانيا
دولة قطر
سلطنة عمان
السويد
سويسرا
المملكة المتحدة
الولايات المتحدة الأمريكية

المؤسسات والمنظمات والشركات

الوليد للأعمال الخيرية
مؤسسة بيل وميلندا جيتس
سمو الشيخ زايد محمد آل نهيان
صندوق الأوبك للتنمية الدولية (أوفيد)
عودة مطلقة للأطفال
الأنجلو أمريكان
مؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال
مجموعة تجار الصين
الإغاثة الهزلية
البريد دي إتش إل (DHL) الألماني
يانصيب الرمز البريدي الهولندي
مؤسسة إلما للقاحات والتحصين
تأثير الفتاة
Google.org
تحالف شباب الخليج
الفدرالية الدولية لتجار المستلزمات الصيدلانية بالجملة
جي بي مورغان
مؤسسة «La Caixa»
إل دي إس (LDS) للأعمال الخيرية
مؤسسة نوادي ليونز الدولية
ماجد الفطيم
أورانج
فيليبس
مجموعة RB
صندوق يوم الأنف الأحمر
يونيليفر
يو بي إس (UPS)
فودافون

ملاحظات

تستند الأرقام الواردة في هذا التقرير إلى أحدث بيانات وتوقعات رسمية حتى سبتمبر/ أيلول 2018 وهي معرضة للتغيير على أساس البيانات المحدثة أو المعدلة.

البيانات الواردة في هذا التقرير من مصادر متعددة، تشمل إحصائيات الأمم المتحدة / منظمة الصحة العالمية، والبيانات القطرية الإدارية التي جمعتها الوكالات وجافي، ومجموعات بيانات جافي الداخلية، وكذلك تدريبات حسابية نموذجية نفذتها معاهد أكاديمية. للحصول على مزيد من المعلومات المفصلة، يرجى الرجوع إلى الرابط:

https://www.gavi.org/results/measuring/2016-2020-indicators/

يستخدم مصطلح إنقاذ حياة في جميع أنحاء هذه الوثيقة لكي يدل على تأثير استثمارات جافي من حيث حالات الوفيات المستقبلية التي تم تفاديها من خلال منع حدوث الوفاة بسبب الأمراض المعدية في مرحلة الطفولة، وكذلك الوفاة بسبب مرض السرطان في سن البلوغ. ويتفادى التحصين حدوث وفيات على مدى حياة الأطفال المحصنين من خلال تقديم حماية مناعية منذ الصغر. وبعض اللقاحات، مثل لقاح الورم الحليمي البشري، تمنع حدوث الوفيات بسبب مرض السرطان على مدى عقود من الزمن في المستقبل، من خلال الحماية الممنوحة في وقت التحصين.

مصدر الصور

الأمامية: جافي/ دون بورتر
الصفحة 1: جافي/ أوليفرأسيلين
الصفحة 2: جافي/ أوسكار سيجكينز
الصفحة 3: جافي/ إيفيلين هوكستين
الصفحة 6: هيرفي ليكيوكس، اليونيسيف/ مونغو مينغويل
الصفحة 14: الصليب الأحمر في موناكو/ مارين رونز، جافي/ أدريان بروكس
الصفحة 17: جافي/ أوليفير أسيلين، منظمة الصحة العالمية
الصفحة 21: جافي/ باسكال بارولييز
الصفحة 25: جافي/ جيرو أوس
الصفحة 24: جافي/ بارت فيرويج، جافي/ ريكاردو غانجال
الخلفية: جافي/ توني نويل

قائمة الأشكال

الشكل 1: التزامات المانحين المعبأة للفترة 2016 - 2020 B
الشكل 2: حالة التكاليف المتوقعة والوفيات المستقبلية المتصورة التي تم تفاديها 3
الشكل 3: الأثر المتوقع لنموذج تعبئة الموارد الديناميكية على حصة المانحين من إجمالي التمويل 11
الشكل 4: الفوائد الاقتصادية التقديرية من التحصينات المدعومة من جافي حسب الفترة الاستراتيجية 19
الشكل 5: تقديمات وحملات اللقاحات، 1 يناير/ كانون الثاني 2016 – 1 سبتمبر/أيلول 2018 23
الشكل 6: 18 عاما لتسريع الحصول على اللقاحات 24-25

شركاء جافي الأساسيين

unicef
World Health Organization
THE WORLD BANK IBRD • IDA
BILL & MELINDA GATES foundation

Gavi
التحالف للّقاح والتحصين

تقرير استعراض منتصف المدة للفترة 2016–2020

18 سنة دعما للتحصين

700 مليون شخصا تم تحصينهم

10 ملايين حياة تم إنقاذها

Global Health Campus
Chemin du Pommier 40
1218 Grand-Saconnex
Geneva, Switzerland

Tél: +41 22 909 65 00
Fax: +41 22 909 65 50
info@gavi.org

www.gavi.org

facebook.com/gavi
@gavi / @gavi_fr / @vaccines
linkedin.com/company/gavi
instagram.com/gavialliance
youtube.com/gavialliance